

مجدداً للاول من ايار .. عيد العمال العالمي

وطن حر وشعب سعيد

العدد 81 السنة 87 الخميس 28 نيسان 2022

No. 81 Year 87 Thursday 28 Aprile 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عيد سعيد

لمناسبة حلول عيد الفطر، نتقدم بخالص التهاني والتبريكات لبنات وأبناء شعبنا، متمنين لهم الصحة والعافية، وتحقيق الامن والاستقرار والرفاه والتقدم. وبودنا التنويه بأن "طريق الشعب" ستحتج عن الصدور في هذه الأيام، وتعود الى قرانها الكرام يوم الاحد (2022/ 5/ 8). وكل عام وأنتم بالف خير

هيئة تحرير
"طريق الشعب"

هاتف عيد العمال
7 عمال العراق شريحة
المعانة والكفاح

هاتف عيد العمال
6 اكثروا من المعامل
وقلوا من المولات

حياة الشعب
5 عمال القطاع الخاص
لا حماية ولا ضمان

أخبار وتقارير
2 طغمة الحكم .. كل
شيء خاضع للمساومة

بيان الحزب الشيوعي العراقي

الأول من أيار رمز النضال من اجل حقوق العمال والكادحين



الأول من أيار.. المحطة النضالية لتجديد التضامن الكفاحي الاممي لعمال العالم، والعمل المتواصل على طريق انهاء الاستغلال والتمييز والقمع والاضطهاد. في هذا العام يحل عيد العمال العالمي والعالم يشهد مزيداً من الصراعات والحروب، وتهديداً خطيراً للسلم العالمي، والعمال والشعب والشعب في كل ارجاء المعمورة هم من يدفع الفاتورة الباهضة. يحصل هذا في وقت لم يتعاف فيه العالم تماماً او يتجاوز التركة الثقيلة لجائحة كورونا، التي اثرت بشكل كبير على العمال والكسبة وعلى حياة الناس. في العراق أيضاً يحل الأول من أيار مناسبة لاستذكارات نضالات الطبقة العاملة وتضحياتها من اجل الحياة الحرة والسعيدة، ومحطة أخرى على الطريق المفضي الى إقامة دولة العدل والمساواة والرخاء والمؤسسات والقانون. في هذه المناسبة نحيتي شغيلة اليد والفكر على اختلاف اطيافهم وتقدم لهم بالتهاني، ونشيد بنضالاتهم وتضحياتهم الممتدة عقوداً طويلة في سبيل نيل حقوقهم، بدءاً بإضرابات الموائن والسكك الحديدية والزيت والنسيج، وانتهاء بمساهماتهم في انتفاضة تشرين المجيدة 2019. ولقد كان الحزب الشيوعي طوال تاريخه وما زال، المدافع الأمين عن مصالح الطبقة العاملة وتطلعاتها، والمناهة بدورها المجيد في تاريخ بلادنا، وفي حركة شعبنا الوطنية ووثائجه وانتفاضاته وثوراتها، وفيها قدم العمال التضحيات الجسام التي ارتقت الى مستوى استرخاء الارواح في سبيل نهضة العراق وتحرره واستقلاله وسعادة شعبه.

العمال، ويحسن ظروف معيشتهم وعملهم الصعبة الراهنة، وبالتالي يزيد من مساهمتهم في بناء البلد واستقلال قراره ورخاء أبنائه، والسير معاً نحو تحقيق اهداف شعبنا وكادحيه في العيش الحر الكريم، وبناء بلادنا واعمارها وضمان قرارها الوطني المستقل، وسيادة قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية الحققة فيها.

عاش الأول من أيار عيد العمال الاحرار
المجد للعيد الأممي للطبقة العاملة
عاشت الطبقة العاملة العراقية والخلود لشهادتها
وشهداء شعبنا البررة

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
نيسان 2022

الإنتاج، والعمل على مساواتها مع أخيها الرجل في فرص العمل والأجور وعدم التمييز ضدها، وإنهاء مختلف أشكال العنف والتحرش بحقها. • دعم إنشاء وتطوير المشاريع الإنتاجية والخدمية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، التي تستثمر مزيداً من الأيدي العاملة ولا تحتاج إلى كثير من رؤوس الأموال أو العملة الصعبة، وتشغيل المصانع والمعامل الحكومية المتوقفة عبر الدعم الجاد للصناعة الوطنية وحماية المنتج المحلي. • انهاء ظاهرة عمالة الأطفال عبر توفير الظروف المناسبة لعودة الأطفال الى مقاعد الدراسة ليكملوا تعليمهم. • التركيز على هذه الأولويات، والعمل والضغط لتحقيقها عبر النضالات المتنوعة والمتعددة للطبقة العاملة وممثلها الحقيقيين وسائر القوى الوطنية والديمقراطية، سيسهم بشكل كبير في تغيير أوضاع

تجاوزات على حقوقهم من أية جهة كانت. واولى الخطوات المطلوبة في هذا الخصوص هي إلغاء القرار المرقم 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي للعمال رقم 52 لسنة 1987. • السعي الى تحقيق وحدة عمل الحركة النقابية للطبقة العاملة العراقية، وترسيخ الأسس الديمقراطية في بنائها، كي تعبر عن مصالح العمال المهنية والاقتصادية والاجتماعية، وتدافع عن حقوقهم وحررياتهم الديمقراطية والنقابية. • توفير كافة مستلزمات انفاذ قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2010 في جميع انحاء البلاد. • رفع الحد الأدنى لاجور جميع العاملين، وحماية قدرتهم الشرائية بما يتناسب وتكاليف المعيشة المتنامية باستمرار. • ضمان حقوق المرأة العاملة في مختلف قطاعات

ضنك العيش وسوء وغياب الخدمات، وعدم الشعور بالأمان، وازدياد البطالة والفقر والجريمة وانتشار المخدرات. ان أوضاع الطبقة العاملة عموماً تستوجب استنهاض كل الجهود الخيرة، الساعية الى رفاه العمال وسعادتهم، والعمل بشكل جاد وموحد من اجل المهام الملحة الآتية: • تشريع قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، يضمن لهم العيش الكريم ويشمل العاطلين والمطلبين عن العمل وفقاً لمعايير العمل الدولية، ويؤمن حياة لائقة للمتقاعدين منهم وكبار السن. • تشريع قانون الحريات النقابية، الذي يضمن حق العمال في تنظيم انفسهم بنقابات واتحادات بعيداً عن تدخل السلطات الحكومية وهيمنتها، كما يضمن حقهم في الإضراب والتظاهر والاعتصام، وفي الوقوف بوجه أية

واليوم وبعد 19 عاماً من تغيير النظام الديكتاتوري واحتلال العراق، ما زال العمال والكادحون يتحملون العبء الثقيل للسياسات الخاطئة للحكومات المتعاقبة، وسوء الإدارة والفساد وتداعيات الازمات الناجمة عن نهج المحاصصة الطائفية والسياسية، والتي عصفت بمظاهر الازمة البنوية الشاملة التي تمر بها بلادنا، وعجزت عن إيجاد حل لإنقاذ العراق مما هو فيه، ولتحسين أوضاع شعبه والحفاظ على استقلاله وسيادته. ان ما تمر به الطبقة العاملة العراقية اليوم من مصادرة لحقوقها ومكتسباتها، وتشنيت لجهود منظماتها واتحاداتها النقابية، يشير بشكل واضح الى السياسات الليبرالية الجديدة، المنتبئة من الماسكين بالسلطة، من اجل إرضاء المؤسسات المالية الدولية وتضخيم أموال أصحاب النفوذ والسلطة، في وقت يعاني فيه عموم العراقيين، وجلهم من الفقراء والكادحين والمهمشين، من

موظفون يتفنونون في انتزاع الرشوة

بغداد - نورس حسن

تتفاقم معدلات دفع الرشى في المؤسسات الحكومية، والتي لم تقتصر على مسؤولي المناصب العليا، بل تشمل أيضاً موظفي المناصب الإدارية البسيطة، إذ يضطر المراجعون في الدوائر الحكومية وبغية انجاز معاملاتهم والحصول على حقوقهم الى التعاطي معها، والا ضاعت عليهم حقوقهم. يقول المواطن مجتبي صلاح لـ"طريق الشعب"، انه "اجبر على دفع مبلغ 150 الف دينار لاحد المعقبين التابع الى دائرة النفوس بغية اكمال بريده الى وزارة الصحة".

حياة وطنية، وهي تتحدث بصراحة ومن دون مواربة عن حلول منتظرة قادمة من خارج الحدود لحلحلة الاستعصاء الراهن، وسبق هذا تصريحات خارجية رافضة لاي مسعى لتحريك الأوضاع في بلدنا نحو الاقتراب، مجرد الاقتراب من إرادة غالبية العراقيين وكما عبروا عنها في انتفاضة تشرين 2019، وانتخابات تشرين 2021.

والسؤال لهذه القوى: اذا كان هذا التدخل الخارجي هو المعول عليه في نهاية المطاف، فلماذا دوخة الراس واجراء الانتخابات وصرف هذه المبالغ الطائلة، والان التعطيل العمد للحياة الدستورية وايداء المواطنين؟ نقول للوطنيين الحريصين على وطنهم واستقلالية قراره بان هذا التدخل السافر وصل الى حد تعيين المدراء العاملين في مؤسسات دولتنا؟!

تدخل فظ وسافر!

يمكن ان يقول المواطن ما الجديد عندما يتحدثون عن التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي العراقي . فهي متواصلة مستمرة ومتعددة المقاربات ، فقد استمرتها قوى عراقية وجعلتها من أدوات صراعها الأساسية. هذا صحيح تماماً، ولكن الملاحظ ان بعض القوى قد تخلت عن اخر قطرة

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

وفد اتحاد الجمعيات الفلاحية يزور مقر الشيوعي في النجف

النجف. احمد عباس

زار صباح يوم الاثنين الماضي، وفد من مكتب اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة النجف، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة. واشاد رئيس اتحاد الجمعيات الاستاذ احمد سوادى العيساوي، بدور الحزب الشيوعي العراقي، منذ تأسيسه، في دعم مطالب الفلاحين، وتطوير الزراعة بما يخدم الامن الغذائي.
من جانبه، تحدث سكرتير المحلية الرفيق كريم بلال، بعد الترحيب بالوفد، عن الاستعداد للتعاون مع الاتحاد لتقديم ما هو افضل للعملية الزراعية والفلاحية.
ونوه الحاضرون بدور الجمعيات في الدفاع عن مصالح الفلاحين.
وكان في استقبال الوفد كل من الرفاق (كريم بلال واحمد عباس وصالح العميدي ونعمة ياسين وعيسى ناصر).

واسط: نفذوا أحكام القضاء بحق قتلة المحتجين

تظاهرة للشيوعيين في أربيل احتجاجاً على العدوان التركي



أربيل

بغداد. طريق الشعب

تظاهر العشرات من الشيوعيين واصدقائهم في أربيل، عاصمة اقليم كردستان، احتجاجاً على العدوان التركي على الاراضي العراقية، فيما شهدت محافظة واسط تصعيداً احتجاجياً للمطالبة بتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة بحق قتلة المحتجين.

أربيل

وفي أربيل، نظم العشرات من رفاق الحزب الشيوعي الكردستاني واصدقائهم، وقفة احتجاجية، امام مقر الامم المتحدة لإدانة العدوان التركي على الاقليم. وقال مراسل "طريق الشعب" ان "المحتجين طالبوا الحكومة العراقية والمجتمع الدولي بالتدخل لوقف هذه العدوان وسحب قواتها فوراً من اراضي الاقليم"، مشيراً الى ان "قوة امنية تابعة للاسرايش منعت عدداً من القوات الفضاوية من تغطية التظاهرة".
وأفاد مراسل قناة "برجراف" فرمان صادق، في حديث لجمعية الدفاع عن حرية الصحافة، بأنه كان بالقرب من مقر الأمم المتحدة، موقع التظاهرة التي نظّمها جمع من المواطنين، مع مراسلي قنوات (نيوز، روداو، سيديدا، بيام، ويستك، نيوز، بوليتيك، نيوز، شار بريس، ولات ميديا، روج نيوز، KNN، Nrt) حين منعهم الاسرايش من التغطية.

وذكر فرمان، بحسب البيان الذي ارسله الجمعية لـ"طريق الشعب"، أنه ترك موقع التظاهرة، محاولاً التغطية من مكان ابعد وخوفاً من القوات الامنية، الا ان عناصر من القوة لحقت به، واستولوا على معداته الصحفية، كما هددوه بالضرب في حالة تصوير التظاهرة، مشيراً الى ان ضابط امن قام بمهاجمة مراسل قناة ايستا (ديار حسين) والمصور المرافق له، الأمر الذي اضطره الى مغادرة الموقع على الفور.

ودانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة منع وسائل الإعلام من تأدية مهامهم الصحفية، معتبرة ذلك انتهاكاً لحرية العمل الصحفي والإعلامي ومخالفة دستورية واضحة.

وقال ممثل عن المحتجين في مديرية توزيع كهرباء كرميان، محمد سابير، في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "وزارة الكهرباء أكثر الوزارات المنتجة والجالبة للأموال، ومن المجحف أن يكون وضع موظفيها هكذا، لهذا سنضرب عن الدوام ونستمر بالتظاهر إذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا خلال 24 ساعة".
وفي السياق، تظاهر العشرات من موظفي وأساتذة جامعة السليمانية أمام مبنى الجامعة، وكذلك موظفي جامعة رابرين، للمطالبة بصرف رواتب شهر آذار المنصم.

ويبين مراسل "طريق الشعب"، أن الموظفين طالبوا بصرف رواتبهم المتأخرة، وان يجري الالتزام بصرفها كل 30 يوماً، كما طالبوا الحكومة بأن تصرف رواتب شهر نيسان، لانتهائه حالياً.
ولفت إلى أن قرابة 7 وزارات لم تسلم رواتبها الشهرية، على الرغم من إعلان حكومة إقليم كردستان ومنذ السابع والعشرين من الشهر الماضي، جدولاً لتوزيع رواتب شهر آذار.
وأوضح كذلك أن مصارف السليمانية لا تملك

السليمانية

في السليمانية، تظاهر العشرات من موظفي مديرية توزيع كهرباء كرميان، أمام مبنى المديرية، للمطالبة برواتبهم الشهرية.
وامهل المتظاهرون حكومة الإقليم 24 ساعة لتسليمهم رواتبهم، مهددين بقطع التيار الكهربائي عن المواطنين.

السيولة المالية الكافية لتوزيع الرواتب على جميع الموظفين، وما يتوفر لديها يومياً لا يتجاوز أكثر من مليار ونصف المليار دينار، حيث تقوم بتوزيعها على عدد قليل من الموظفين.

وعلى صعيد متصل، واصل المتطوعون في القطاع الصحي الإضراب عن الدوام لليوم الرابع على التوالي، مطالبين بتبنيهم على الملأ الدائم.

كركوك وواسط

من جانبهم، تظاهر العشرات من المحاضرين في محافظة كركوك امام مبنى المحافظة القديم، مطالبين بتبنيهم على الملأ الدائم.

في المقابل، اقدم عدد من المتظاهرين على حرق الطارات قرب مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بمعاينة قتلة المحتجين في انتفاضة تشرين، وتنفيذ الاوامر القضائية من اجل تحقيق العدالة.

وفي العاصمة بغداد، نظم العشرات من خريجي هندسة النفط وقفة احتجاجية امام مقر الوزارة في شارع فلسطين، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

تغيير السياسات الراهنة يتطلب بناء حركة جماهيرية واسعة

الاصطفافات الطبقة الجديدة في المجتمع الكردستاني والتي ادت الى توسيع صفوف المضطهدين والفقراء وشغيلة اليد والفكر والاساط الاجتماعية المهمشة، من اجل وضع برنامج جديد لنضال القوى والشخصيات اليسارية وحاملي فكر الطبقة العاملة، لبناء حركة جماهيرية لشعبنا الكادح وتنظيم الاساط المهمشة لغرض النضال اليومي وممارسة الضغوطات على السلطة لتغيير السياسة الاقتصادية الراهنة، وتأمين فرص العمل وايقاف خطوات الخصخصة وقرار قانون العمل والتقاعد ووضع قانون الضمان الاجتماعي وتحقيق حق الحرية والتعددية في العمل النقابي في اطار الاتفاقيات الدولية.

ان الدعوة الى اجراء التغييرات في السياسة الاقتصادية في كردستان لا بد ان تقترن بوجود رؤية واضحة تعمل باتجاه التنمية المستدامة وابقاف الخصخصة وازالة الفساد وعدم اهدار الثروات العامة وابقاء المصادر الطبيعية والقطاعات المهمة للانتاج ضمن الملكية العامة.

تؤدي في نهاية المطاف الى سحق الشغيلة تحت عجلة الازمات المحلية والعالمية. وتتجلى مظاهر هذه الازمات في بلادنا في ازدياد الاسعار في السوق وازدياد سعر المحروقات والبنزين وغياب الضمان الصحي وزيادة المستشفيات الاهلية وخصخصة القطاع العام في مجال الخدمات وتحويل الواردات الربعية الى القطاع الخاص، إضافة الى تحول الأحزاب الحاكمة الى كيانات اقتصادية عملاقة في السوق تحتكر الانشطة الاقتصادية في الداخل والخارج.

لقد انتجت هذه الازمات ظاهرة البطالة والفقر والتهميش والتبعية الاقتصادية والسياسية والتي تؤثر بشكل سلبي على المسألة الوطنية الكردستانية، ناهيك عن سياسات ادارة الحكم في كردستان، والتعامل مع العملية السياسية في العراق على اساس مصالح حزبية ضيقة، واستمرار ظاهرة التشتت الداخلي للدارتئين. وفي نهاية المطاف فان استمرار هذه السياسات بشكل تهديدي لمستقبل كردستان.

ان مستلزمات النضال الطبقي تتطلب رصد ودراسة

يجول اليوم في عموم العالم، ويعلن بشكل واضح بان الرأسمالية وهودج النيولبرالية ليسا نهاية التاريخ، وان بناء عالم اخر بديل مهمة عادلة، ويمكن النضال من اجله.

ان الأوضاع التي تعيشها الطبقة العاملة وشغيلة اليد والفكر في كردستان العراق لا يمكن فصلها عن وضع الطبقة العاملة وكافة شغيلة العالم، ولاسيما في بلدان الرأسمالية التابعة، فسياسات الليبرالية الجديدة وفق شروط صندوق النقد الدولي وتوسيع قطاعات الاقتصاد الربعي في الانشطة العالمية ولاسيما على مستوى بلادنا، تصب جميعها في خدمة مصلحة البرجوازية البيروقراطية والطفيلية وتتبعكس ايضا على مجمل سياسات حكومة اقليم كردستان، ولها تأثير سلبي على شعب كردستان بحيث تؤدي الى زوال الطبقة المتوسطة يوماً بعد اخر، وانضمام اوساط واسعة منها الى صفوف الجماهير الكادحة.

ان السياسة الاقتصادية الرأسمالية واقتصاد السوق

بغداد - طريق الشعب

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني بياناً بمناسبة الاول من أيار يوم النضال الأممي لعمال العالم، ومما جاء فيه:

مرة اخرى تؤكد الاحداث والتطورات في وطننا والعالم مشروعية نضال الطبقة العاملة وشغيلة اليد والفكر، وتبرهنها كحقيقة موضوعية تاريخية. الازمات المستمرة للرأسمالية العالمية ولاسيما أزمة 2008 وبعد ان انهيار النظام الصحي في مراكز الرأسمالية بسبب جائحة كورونا والحديث عن وفاة 18 مليون انسان بسبب الجائحة، والحرب الراهنة للرأسمالية في اوكرانيا التي تشكل تهديداً مميتاً للانسانية ولها تأثير سلبي على الطبقة العاملة وشغيلة العالم، كل هذه الازمات تدل بوضوح على ان تناقضات الصراع في ظل الرأسمالية يجب ان تنتهي عن طريق التغييرات الثورية او انهيار او تحطيم الطرفين من اقطاب الصراع، كما ان الشبح الذي كان يجول في اوربا عندما تطرق اليه ماركس في البيان الشيوعي،

طغمة الحكم .. كل شي،

خاضع للمساومة

جاسم الحلفي

وانت تراجع فترة تناز و مشاحنات رموز الطائفية وخطاباتهم المتقلبة، تتفزز في ذاكرتك تصريحاتهم النارية المنطرفة، التي تنضح كراهية وحقدًا وسمومًا، وقد خنقت الأجواء العامة وأشاعت التوتير.

هذا الذي يدافع عن أفعال داعش الاجرامية ويبرر تجاوزاتها الشيعة ويستقوي بها على مؤسسات الدولة الامنية، يقابله الآخر بخطاب طائفي مقيت، مغلف بدفاع مزعوم عن الوطن.

وقد نشب اثر ذلك صراع كرهيه ظاهره دفاع كل متنفذ منهم عن مصالح المكون الذي ينتمي اليه وعن استحقاقاته، لكن جوهره ينطوي على المصالح الشخصية والحزبية الضيقة والذاتية الأنانية.

انها معارك "ديكة" غاياتها معروفة ولا تخفى على اللبيب، وهي الامساك بالسلطة والتمترس فيها بذريعة الدفاع عن المكون، وتصعيد وتيرة الصراع وشحن الاجواء، مسبب القلق للمواطنين والخشية من إشعال معارك لا ناقة للشعب فيها ولا جمل. صراعات يرافقها ارتفاع اصوات صقورهم وابواقهم، حتى يضيق المجال امام صوت العقل الذي يحاصر بالصجيج. والمفارقة انهم حين يشتد صراعاتهم الطائفي، تتكفئ اجتماعاتهم خلف الكواليس، حيث ترم الصفقات ويفتح باب الفساد على مصاريعه.

وعندما تُراجع المعارك الصورية والمهازل التي رافقتها، وصلافة من وصلت بهم القباحة حد التغزل بداعش، مقابل مزايادة الطرف المقابل حتى القرف بالدولة، تلاحظ ان الطرفين كثيرا ما يصوران صراعهما الزائف بصورة صراع الدولة مع الادلولة، فيما الوقائع تفضح نواياهم، وقد خبرت الناس مساوماتهم على الحق وعلى الوطن وحتى لقمة الشعب.

لكل ما تقدم يجري التأكيد ان عودة بعضهم بالطريقة التي تمت بها وبالسرعة التي جرت بها، وفي لحظة تفاقم أزمق الانسداد السياسي، ماهي الا صفقة هدفها تهيئة الأجواء للحد النوعي، ولخلق توازنات اخرى وكسر اطر تحالفية. فهي خطوة هدفها اشعال تنافس محموم على كعكة السلطة. وقد اكدت ذلك تغريدة احدهم على حسابه في تويتر حيث قال: "بعدما عانت الأنبار من مشاريع التطرف والإرهاب وتحولت إلى مرحلة الهيمنة والديكتاتورية وتكتم الأفواه والفساد، نعلنا من بغداد أن هذه الأفعال ستواجه برودة فعل لن يتوقعها أصحاب مشاريع التطبيع والتقسيم، ومن سرق حقوق المكون، وعلى من يدعي الزعامة أن يفهم ان هذه هي الفرصة الأخيرة".

هكذا اذا تنكشف معالم الصفقة، وان أي ادعاء غير ذلك تطلقه طغمة الحكم، هو مجرد هراء. فقد خبرنا المنتفذين وخطوطهم الحمراء ضد بعضهم، والتي تتحول في لحظة ومن دون حياة، الى خطوط خضراء سالكة ما دامت تحفظ مواقعهم في السلطة.

ولا نظر ان عودة هؤلاء كانت دون تنسيق مسبق، بغض النظر عن شدة بيانات استعجاب البعض من قرار العودة واستنكارهم له، وبغض النظر عن المعلومات الدقيقة بشأن قضية كل منهم، ومدى تورطه بشكل ملموس في الإرهاب، مع ان تصريحات بعضهم ما زالت ماثلة في المواقع الالكترونية، وتشكل ادانة دامغة.

ان من الضروري كشف المعلومات للرأي العام، لان القضايا التي اتهموا بها تخص الوضع العام. فعدم الإرهاب والترويج له جريمة لا تخضع للمساومة. والإرهاب جريمة كبرى لا تسقط بالتقادم.

اما اذا كانت بعض الشخصيات قد ظلمت تعسفا، ففي هذه الحالة تتوجب محاكمة الظالم وإنزال اشد العقوبات به، جزاء ما ارتكب.

في باريس

جلسة احتفالية وطاولة مستديرة
لمناسبة الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي

باريس - طه رشيد



الذي قدم خلال حديثه شروحا إضافية حول الوضع الاجتماعي والمجتمعي والازمة السياسية الراهنة في العراق، وبدأ حديثه مبينا "انعكاسات الانتفاضة التشريعية على الوضع السياسي فقال: "الانتفاضة انعكاس لمشكلة عميقة في المجتمع وفي

الوضع السياسي، من جانب آخر". وقال "الآن ضمن المخارج اللازمة طرح مفهوم الأغلبية الوطنية، وبغض النظر عن الصراعات حول قيادة أو تمثيل هذا المكون أو ذلك، فإن هذا المفهوم يحمل في جانب منه بعض رسائل انتفاضة

على شرف الذكرى 88 لميلاد حزبنا اقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في فرنسا في الثالث والعشرين من شهر نيسان الماضي جلسة احتفالية وطاولة مستديرة في هذه المناسبة حضرها مجموعة من الرفاق والاصدقاء من العراقيين والعرب، بالإضافة لممثل عن الحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق "باسكال تور" الذي كانت له الكلمة الاولى في هذه الاحتفالية، حيث اشار فيها الى الازمة الدولية العامة وتأثيرها على الشعوب كافة معلنا عن تضامنه مع شعبنا في نضاله من اجل اقامة دولة مدنية ديمقراطية تسودها العدالة الاجتماعية. وفي ختام كلمته نقل الرفيق باسكال تحيات وتضامن قيادة وكوادر الحزب الشيوعي الفرنسي مع الشيوعي العراقي.

كان بين الحضور الباحث والمؤرخ د. جليل العظبة الذي قرأ كلمة في هذه المناسبة حيا فيها الحزب ونضاله ودوره.

وجاءت بعد ذلك كلمة قصيرة لمنظمة الحزب في فرنسا هنأت فيها الجميع بهذه المناسبة شاكرة حضورهم وتفاعلهم ومرحبة بشكل خاص بوجود سكرتير اللجنة المركزية للحزب، الرفيق راند فهمي،

البعض يرى في «الاتحادية» سبباً له

هل تجاوز الاستعصاء السياسي مرهون بحل البرلمان؟

بغداد. محمد التميمي

مضت شهور على إجراء الانتخابات المبكرة، وبعد إعلان نتائجها أخذت تداعيات الفشل السياسي تتفاقم. خاصة وقد اختارت نسبة هي الأكبر في تاريخ البلاد ان تقاطع الانتخابات. مقاطعة تعكس رسالة واضحة وصريحة: انعدام ثقة المواطن بنظام المحاصصة الطائفية وقواه المنتفذة.

ففي الوقت الذي يجب ان تغادر فيه هذه القوى على مغادرة نهجها المأزوم، والزام نفسها ببرامج محددة زمنياً لإصلاح جدي لأوضاع البلاد، لا تزال تشبث بمصالحها الخاصة والاستحواذ على مواقع السلطة، وتعظيم ومراعاة الثروات، على حساب مصلحة البلد والشعب.

وبحسب النص الدستوري، يجب على مجلس النواب انتخاب رئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من انعقاد أول جلسة له، وهذا ما لم يتحقق اليوم بسبب صراع الأطراف السياسية ونزاعها على المكاسب والمغانم، ما دفع التيار الديمقراطي، ممثلاً بالحزب الشيوعي العراقي وحزب الأمة، إلى تقديم دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية.

مجريات الدعوى

يقول المحامي زهير ضياء الدين، المنسق العام لتيار الديمقراطي، ان الدعوى تم قبولها من المحكمة الاتحادية العليا، وجرى تسجيلها برقم ١١٠. ويواصل ضياء الدين حديثه لـ"طريق الشعب": "المفروض بعد استلام عريضة الدعوى وقبولها من المحكمة، يتم تبليغ المدعى عليه، وهو رئاسة مجلس النواب، التي عليها أن تجيب على الالاحة في موعد أقصاه 15 يوماً من تاريخ استلام عريضة الدعوى".

ويضيف "بعد أن يجيب مجلس النواب على مخاطبة المحكمة الاتحادية العليا، يتم تبليغنا بإجابة مجلس النواب، ويتم تحديد موعد المرافعة من قبل المحكمة الاتحادية، وابتظار الإجابة وموعد المرافعة".

ويعلل ضياء الدين رفع الدعوى "بسبب حالة الاستعصاء السياسي الذي وصلت إليه البلاد،

وتمسك طرفي الخلاف في البرلمان بمواقفهما". ويبيّن ضياء الدين بأنهم كتيار ديمقراطي وقوى مدنية "اتخذوا قرار إقامة الدعوى امام المحكمة الاتحادية العليا، من اجل إصدار قرار يلزم مجلس النواب، بجميع قواه السياسية ونوابه بأن يعقد الجلسة لانتخاب رئيس الجمهورية، من اجل استكمال تشكيل الحكومة والمصادقة على الموازنة والنظر الى معاناة الناس". ويأمل المنسق العام للتيار الديمقراطي "أن تصدر المحكمة الاتحادية قرارا لصالحنا وصالح الشعب، من اجل وقف معاناة المواطنين".

قرارات ساهمت في تأخر تشكيل الحكومة

ويشير ضياء الدين إلى ان الدستور حدد موعد انتخاب رئيس الجمهورية "بعد ٣٠ يوماً من عقد البرلمان جلسته الأولى، لكن مرت أشهر عدة من دون حل، وبرغم مطالبة المحكمة الاتحادية بتفسير النص الدستوري الخاص بالمهلة، وإقامة دعوى لدى المحكمة الاتحادية، إلا أنها أصدرت قرارات سمحت بإعادة فتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية".

ويكمل حديثه: إن "جميع القرارات التي صدرت من المحكمة الاتحادية، هي في الواقع ساهمت في تأخير تشكيل الحكومة، وساعدت على انتهاك الدستور ونصوصه"، ملاحظاً أن "الأحزاب والقوى السياسية المنتفذة تتحدث فقط عن المكاسب والمغانم والنفوذ، ولم نر أي تحرك بصدد برامج خدمية لإنقاذ العراق من أزمتاته الراهنة، وانتشاله من الوضع البائس".

وعمّا إذا كانت القوى السياسية ستلتزم بقرار المحكمة الاتحادية، يوضح ضياء الدين بان "الدستور نص على ان قرارات المحكمة الاتحادية باقاة وملزمة للجميع، وإذا أصدرت المحكمة قرارا يلزم مجلس النواب بان يجتمع بكامل أعضائه، فهذا ملزم لجميع النواب والسلطات، ولا يقبل الطعن او المعارضة".

نقص في الدستور

ويؤشر ضياء الدين "نقصا في الدستور"، إذ حدد المواعيد الدستورية والزم مجلس النواب بها، لكنه لم يحدد الإجراءات المتبعة في حال عدم التزام مجلس النواب بالتوقيتات الدستورية أو قراراتها، مضيفاً "لا توجد نصوص عقابية لذلك، وهذا ما شجع مجلس النواب والقوى السياسية، على انتهاك الدستور وعدم الالتزام بتوقيتاته".

تشرين ونفس الشيء يقال عن نتائج الانتخابات الماضية".

وأكد الرفيق ان طرح مشروع الأغلبية الوطنية يكسر في احد جوانبه المحاصصة، منوها على ان القوى المتنافسة لا تحمل برنامجا واضحا لهموم الناس ومعالجة مشاكلهم في وقت تردت فيه الخدمات العامة من كهرباء وماء وصحة وتعليم وتدهور الانتاج الاقتصادي والزراعي بشكل كبير. وكانت احدي نتائج الصراعات السياسية هو عدم القدرة على اختيار رئيسا للجمهورية او اختيار رئيسا للوزراء، وهو ما ادخل العراق في فراغ سياسي انعكست نتائجه بشكل سلبي على الشرائح الاجتماعية المختلفة وبالأخص الفقيرة منها.

بعد ان اكمل الرفيق رائد فهمي حديثه عن كل ملبسات الوضع السياسي طرح عدد من الحاضرين ملاحظاتهم واسئلتهم وكان منها سؤال حول مساهمة الحزب من عدمه في الانتخابات القادمة.

اجاب الرفيق فهمي بان الحزب ليس له موقف من الانتخابات بل بالعكس هو يتبناها كجزء من العملية الديمقراطية، اما اشتراكه من عدمه فهذا يتوقف على طبيعة الانتخابات والظروف المحيطة بها.

ويعوجب قرارها العدد ٧ / وموحداتها ١٠٩٠ / اتحادية/٢٠٢٢، جعلت موعد تحديد الكتلة الأكثر عددا، مفتوحا حتى انتخاب رئيس الجمهورية".

واكد القاضي ان هذا التفسير "أربك الوضع السياسي حيث ان جميع الكتل والتيارات المشاركة في الانتخابات، بنت استراتيجيتها على أساس التفسير الأول، لكنها بعد التفسير الجديد عمدت إلى اتباع أسلوب جديد فيه مناورة سياسية"، مبينا ان "المحكمة الاتحادية في تفسير اخر اعترت نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية بحضور ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب، وهذا منح فرصة كبيرة لتلك الكتل والأحزاب في مناوراتها السياسية، وتعطيل الانعقاد من خلال اختلال النصاب".

قصور في النصوص الدستورية

وعمّا إذا كانت المحكمة الاتحادية العليا سببا في أزمة الانسداد السياسي الراهن، قال الموسوي ان "المحكمة الاتحادية العليا عندما تجد خرقا دستوريا في عملية تشريع القانون، فإنها تتصدى له بعد ان تقام دعوى وتحكم بعدم دستوريته، ومن ثم يعطل هذا النص القانوني، ولا يتم العمل به إطلاقا، أما عن خرق السياسيين والقائمين على شؤون البلاد فان المحكمة الاتحادية ليس لها أي سلطة فرض جزاء او معاقبتهم، وإنما دورها يقف عند تشخيص الخروق او إبطال الأوامر التي يصدرونها بموجب مراسيم أو أوامر ديوانية أو قرارات من مجلس النواب".

ونوه بأنه "في مثل الحال الذي نحن فيه من تأخر انعقاد جلسات مجلس النواب، لا تملك المحكمة أية ولاية او سلطة"، مردفا "هذا ليس بضعف في أدائها، وإنما قصور في النصوص الدستورية والقانونية، حيث ان المحكمة مقيدة بوجود تلك النصوص، ومنها عدم وجود نص يعاقب من يرتكب فعل الحث باليمين، مما يتعذر على المحكمة محاسبة اي مسؤول لم يؤد مهامه على وفق اليمين الذي اقسم به".

وخلص القاضي الموسوي إلى ان "حل البرلمان لنفسه هو من الحلول السياسية التي من الممكن ان تخرج البلد من هذا المأزق السياسي، وحصل في الكثير من البلدان ان يتم حل البرلمان عندما يتعذر تشكيل الحكومة في الانظمة البرلمانية"، مؤكدا ان "إجراء الانتخابات مجددا مرهون بحل البرلمان، وعلى فرض حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، فإنها بلا شك تتطلب ذات الإجراءات التي جرت فيها الانتخابات السابقة".

وثائق المؤتمر الـ 11

هويتنا

تأسس الحزب الشيوعي العراقي في 31 آذار 1934 نتيجة لتطور نضال الشعب العراقي وحركته الوطنية والديمقراطية. وهو حزب الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وسائر بنات وبنات شعبنا من شغيلة اليد والفكر، حزب يضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، ويكافح لاستكمال استقلال البلاد وسيادتها الوطنية وبناء الدولة المدنية الديمقراطية العصرية، ومن اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية، ويناهض استغلال الانسان لأخيه الانسان وكل اشكال الكبت والعسف والقهر، ويكافح لتحريره منها بصورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، ولإطلاق طاقاته الخلاقة وقدراته الكامنة المبدعة.

ويسترشد الحزب في كفاحه وفي مجمل سياسته وتنظيمه ونشاطه، بالفكر الماركسي ويدرس التجارب الاشتراكية والتراث الاشتراكي عامة، ويسعى إلى تجسيد ذلك في ظروف العراق الملموسة بإبداع، استناداً إلى دراسة عميقة لواقع مجتمعنا المعاصر وما يشهده من تطورات في الميادين كافة.

كذلك يستوحى كل ما هو تقدمي في إرث حضارة وادي الرافدين، والحضارة العربية الإسلامية، وسائر الحضارات الإنسانية، إلى جانب التراث الخاص لأبناء شعبنا من العرب والكرد والتركمان والكلدان السريان الآشوريين والأرمن والايديين والصابئة المندائيين والشبك، ورصيدهم النضالي.

ويرى الحزب في الفدرالية، أي نظام الحكم الاتحادي، شكل الحكم المناسب للعراق، ويدعو إلى توطيدها في إقليم كردستان، وتطوير اللامركزية في مناطق العراق الأخرى بتعزيز صلاحيات المحافظات، ومعالجة المشكلات الناشئة في مجرى هذه العملية المتواصلة عبر الحوار والآليات الديمقراطية.

وارتباطاً بذلك كله وقف الحزب، ويقف دائماً ضد جميع أشكال الحكم الاستبدادي، والتسلط السياسي، والتمييز القومي والديني والطائفي، والتمييز ضد المرأة، ومصادرة الحقوق والحريات العامة أو الخاصة.

ويجمع الحزب بثبات بين القضية الوطنية وقضية الديمقراطية، وينظر إليهما في إطار وحدة لا تتفصم، فهو يعمل على إقامة نظام ديمقراطي اتحادي أساسه التعددية الفكرية والسياسية، والفصل بين السلطات، والتداول السلمي للسلطة، واحترام حقوق الإنسان، وضمان الحريات الشخصية والعامة، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص، وتأمين العدالة الاجتماعية، وبناء دولة القانون والمؤسسات، الدولة المدنية الديمقراطية العصرية كاملة السيادة.

ويرفض الحزب أشكال التطرف والتعصب والإرهاب كافة، ويدعو إلى نبذها ويسعى إلى استبعادها من الحياة السياسية، واعتماد الأساليب السلمية والديمقراطية في حل المشكلات الاجتماعية والسياسية، ويناضل من أجل كفالة شرعية هذه الأساليب بالدستور وبقوة القانون.

ويؤكد الحزب ضرورة الوحدة الوطنية والتلاحم بين أبناء الشعب وسائر قواه ذات المصلحة في تحقيق الاستقلال الوطني والانتقال الديمقراطي.

ويعمل، في الوقت نفسه، على صيانة وحدة نضال الشعب العراقي بجميع انتمائه، ويشدد على تلبية حقوقه المشروعة، وعلى محاربة الشوفينية وضيق الأفق القومي والتعرات الطائفية والعنصرية، ويدعو إلى التمسك بتقاليد شعبنا في التسامح والعيش المشترك والتكافل الاجتماعي.

ويتمسك الحزب باحترام حقوق الإنسان، كما عثر عنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق والمعاهدات الاخرى ذات العلاقة. ويعمل، في الوقت ذاته، على تكريس مفهوم المواطنة ومبدأ المساواة بين المواطنين، من دون التمييز بينهم على أساس الجنس أو العرق أو القومية أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الانتماء السياسي أو الوضع الاقتصادي أو النوع الاجتماعي.

ويدافع الحزب عن حقوق المرأة ومسوائتها في الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعن مكتسباتها، ويرفض التمييز ضدها، ويعمل على توسيع دورها وإسهامها في الحياة العامة، وتوفير شروط ذلك عملياً بتنمية قدراتها وإفراح المجال واسعاً لتبويتها مراكز قيادية في الدولة والمجتمع، عبر إزالة جميع المعوقات وضمان الفرص الفعلية لتمتعها بالحقوق السياسية والمدنية والشخصية، وضمان الالتزام بجميع المواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق المرأة والطفل.

ويؤي حزبنا الشيوعي اهتماماً خاصاً للشبيبة، ويعمل من أجل ضمان تمتعهم الكامل بالحقوق والحريات المكفولة دستورياً في التنظيم والتعبير، ويسعى من أجل محاربة البطالة في صفوفهم وضمان مساواتهم في الفرص والأجور، وتهئية مستلزمات حصولهم على التعليم والتدريب والتأهيل المهني، وتوفير شروط تطوير كفاءاتهم ومواهبهم الإبداعية، ليساهموا في بناء العراق الجديد ودولته المدنية الديمقراطية العصرية، الى جانب تهئية متطلبات مشاركتهم في الحياة السياسية وتمكينهم من تبوء مواقع قيادية في الدولة والمجتمع، وخفض سن الترشيح في الانتخابات التشريعية والمحلية الى 25 عاماً.

ويعمل حزبنا من أجل ضمان حرية الثقافة والإبداع، واحترام التعددية الفكرية والسياسية في ثقافتنا الوطنية والعمل على ازدهارها، ورعاية الثقافة والمثقفين.

وينحاز الحزب إلى عالم العمل وقيمه، وإلى العاملين بسواعدهم وفكرهم. وهو يرى أن الدفاع عن مصالح وحقوق الشغيلة والفئات والشرائح الاجتماعية الأكثر تعرضاً للتهيش والاضطهاد والاستغلال، هو الطريق المفضي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

شريط الأخبار

تضخم وفقر وخراب!

أعلنت وزارة التخطيط، عن ارتفاع معدل التضخم الشهري خلال شهر آذار الماضي بنسبة 5.2 في المائة بالمقارنة مع نفس الشهر من عام 2021، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الاغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة 1.6 في المائة، وأسعار مجموعة الزيوت والدهون بنسبة 5.7 في المائة والخضروات بنسبة 3.7 في المائة والأسماك بنسبة 5 في المائة والفواكه بنسبة 3.7 في المائة واللحوم بنسبة 1.9 في المائة؛ ويترك ارتفاع معدلات التضخم تأثيرات سلبية كبيرة على معيشة الناس، خاصة مع تخفيض سعر الدينار العراقي أمام الدولار وخفض القيمة الفعلية للمداخيل والرواتب بما يتراوح بين 25 و30 في المائة.

يطلقون الكلاب ويربطون الحجارة!

أعلن القاضي وليد ابراهيم المختص بالنظر بقضايا المخدرات في الرصافة، عن صدور أحكام بالسجن بحق 2585 شخصا من الذكور و6 إناث بقضايا المتاجرة بالمخدرات، مشيراً إلى أن 70 - 80 في المائة من الذين يتعاطون ويتاجرون بالمخدرات هم من الشباب (من 15 إلى 25 سنة)؛ فيها شكا مديرعام مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية من تأخر العراق في مواجهة هذه المشكلة، في وقت تتفتد فيه مديريته وبشكل كلي إلى البنى التحتية والأمور اللوجستية الخاصة بالتحقيق؛ هذا وقد باتت أخبار انتشار المخدرات مثيرة للقلق وتنذر بالخطر، الذي يستدعي من الحكومة والمنظمات الاجتماعية، العمل الجاد لمواجهة!

حين يقتلنا الجيران عطشاً!

قال وزير الموارد المائية العراقي، إن مخزون المياه في العراق انخفض إلى النصف مقارنةً بعام 2021، وأن المشاريع الإيرانية تحرم البلاد من عشرين في المئة من مواردها المائية، وأوضح الحمداني أن إيران التي قطعت أكثر من تسعين في المائة من روافدها المائية المشتركة مع العراق، ترفض التعاون لتقاسم الضرر في حالات الجفاف. وأضاف الحمداني أن هناك اجتماعات مكثفة لتحضير ملف تدويل قضية المياه مع إيران. هذا ويشير مراقبون أيضاً إلى أن تركيا قد حرمت العراق من 60 في المائة من حقوقه في نهر دجلة ومن 50 في المائة من حقوقه في نهر الفرات.

لنته التصريحات المتناقضة!

في الوقت الذي أعلن فيه وزير المالية الإتحادي أن بغداد لم تستلم الأموال من إقليم كردستان رغم أنه ملزم بدفع عائدات صادرات النفط والجمارك والرسوم والضرائب الأخرى المرتبطة بالإقليم، أعلنت حكومة إقليم كردستان عن تزويد ديوان الرقابة المالية الاتحادية بالأحصائيات الخاصة بالإيرادات والنفقات المالية للإقليم ضمن إطار محاولة تسوية الخلافات والقضايا العالقة بين الجانبين. هذا ويثير التضارب في التصريحات بشأن نقاط الخلاف بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، خشية الناس من أي متصدد في الماء العكر، يسعى لإفشال التجربة الاتحادية في العراق، وضرب وحدة الكفاح الديمقراطي بين القوميات المتأخية.

نقد بناء

أكد المتحدث باسم الحكومة على أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، انتقد أمين بغداد لسوء الخدمات بالعاصمة، وشدد على ضرورة تقديم أفضل الخدمات التي تليق ببغداد وتاريخها. وفي الوقت الذي ينتهج فيه البغداديون بهذا المستوى الأنيق والديمقراطي للعلاقة الرقابية بين الأعلى والأدنى في الحكومة، تساءلوا عن الخطأ الذي كان وراء هذا النقد، وهو النقص في المياه الصالحة للشرب، أم أكوام النفايات في كل مكان، أم تحول الساحات إلى مجازر واسطبلات للحيوانات، أم غياب الغطاء الأخضر، أم غياب الطرق المعبدة وريادة الأرصفة، أم إن هذا النقد شامل لجميع أشكال التقصير التي يعاني منها البغداديون ومنذ سنين.

بغداد – نورس حسن

تواصل وزارة الكهرباء اتخاذ اجراءات "كسر الاحتكار" الإيراني لتزويد العراق بالطاقة، بعد قيام طهران بتقليل كميات الغاز الموردة الى العراق، بداعي "سد الحاجة المحلية". ووفق مراقبين، فإن استمرار البلاد في الاعتماد على دول الجوار لاستيراد ما يلزم لدعم قطاع الكهرباء يتم عن "سوء تخطيط" او يتعلق بغايات سياسية تجعل من البلاد رهن الحاجة الى استيراد الطاقة من دول الجوار، على الرغم من توفر جميع الإمكانيات التي تغنيه عن الاستيراد الخارجي في مجال الطاقة.

نحو الخليج

وأعلنت وزارة الكهرباء على لسان متحدتها احمد موسى "عن وجود امكانية لتوفير غاز قطري بنسبة محدودة لتشغيل محطات الكهرباء"، مشيراً الى "تقليل إيران لنسبة الغاز المصدر الى العراق، وان المباحثات مستمرة لأجل زيادتها". ويقول موسى في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" ان "الاستعدادات لفصل الصيف تمثلت بإضافة 4000-4500 ميغاواط كطاقة توليدية"، مضيفاً ان الوزارة "وصلت في الصيف الماضي الى 21 الف ميغاواط، ونسعى الى الوصول الى 25 الف ميغاواط هذا العام". ويضيف موسى ان الطاقة الإضافية "ستنعكس ايجابياً على ساعات تجهيز الكهرباء"، لافتاً الى ان "الاستعدادات شملت أيضاً قطاع النقل، وتمثل ذلك بإنشاء خطوط نقل استراتيجية ناقلة بين المحافظات". ومنذ العام 2013 تعاني خطوط النقل من التدمير وتوقفها عن العمل، بحسب موسى. وينوه المتحدث بان هناك "جهود كبيرة في قطاع التوزيع، شملت تأهيل شبكات التوزيع وزيادة ساعات

محاولات لكسر خط الاحتكار

الكهرباء: «التجهيز الافضل» مرهون بتوفر الوقود والأموال

ويوضح أن "الاتفاق بين بغداد والرياح على مد خط ضغط عالٍ للطاقة، واستيراد كميات محددة من الغاز، سيكون بوابة لحل الأزمة بشكل جزئي". ويقدّر هورامي حاجة العراق للكهرباء بأنها تبلغ أكثر من 30 ألف ميغاوات، وبالتالي ستكون هناك حاجة لشراء كميات طاقة أكبر من دول الخليج. وبلغت هورامي الى ان "العراق لديه إمكانيات كافية تغنيه عن استيراد الغاز لتوليد الطاقة الكهربائية"، مردفاً "الا ان سوء التخطيط وغياب السياسة الواضحة في إدارة ملف الطاقة، اخر كثيرا من عمليات التطوير، ما جعل البلاد في استمرار لحاجة دول اخرى لرغدها بما يلزم من الطاقة الكهربائية".



محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الناصرية

خيار غير مناسب
من جانبه، يقول الخبير في مجال الطاقة بلال الخليفة لـ"طريق الشعب"، إن "الربط الشبكي الكهربائي مع الخليج سيزود العراق بكمية طاقة تقدر بين 500 و600 ميغاوات، مستدركاً ان ذلك "من يكون كافياً لتغطية النقص".

وأشار إلى أن "تأثير الربط الشبكي سيكون بسيطاً وغير محسوس، رغم بعض الإيجابيات، منها زيادة الموثوقية في إمداد المواطن بالطاقة الكهربائية، لكن المفروض أن تكون القدرة المجهزة أكبر، تناسب النمو السكاني الحاصل".

وأضاف ان "الإجراءات الحكومية بالاعتماد على دول الجوار ستكلف البلاد مبالغ مالية كبيرة لإنشاء الخطوط الناقلة"، مشيراً الى ان تلك الخطوط ستمر بمساحات كبيرة من الأراضي الجرداء وغير مأهولة ما يعرضها إلى استهدافات مستمرة من قبل عناصر التخريب.

واختتم بأن طول الخطوط يؤدي إلى "فقدان كبير بالطاقة وانخفاض الفولتية، وهذا يعني أن أموالاً ستبذّر في الطريق قبل وصولها للعراق".

حلول جزئية
فيما عذ مختصون عدم التزام الجانب الإيراني بالاتفاقيات المبرمة مع العراق بأن ذلك يشكل وسيلة ضغط على بغداد "للإبقاء بديونها المتركمة عن تصدير الكهرباء والغاز والتي تقدرها طهران بأكثر من 5 مليارات دولار".

ويقول الخبير في مجال الطاقة محمد هورامي لـ"طريق الشعب"، إن "عدم إيفاء إيران باتفاقياتها مع العراق في قطاعي الغاز والكهرباء والعمل على تقليص الغاز المورد في وقت الذروة، يعود الى الديون المتركمة على بغداد، والتي تسعى طهران الى الحصول عليها بأية وسيلة ممكنة".

وفيما يصف إجراءات الربط مع دول الخليج بأنها "خطوة صحيحة"، يردف كلامه بأن "استمرارها ليس بمصلحة البلاد الاقتصادية".

المحولات، الى جانب نصب محولات متنقلة قرب بعض مراكز الحمل، كما جرى استحداث مغذيات".

صيف مختلف مشروط

ويردّف متحدث الوزارة كلامه بأن الأخيرة تحتاج الى سيولة مالية وإلى وقود كافٍ لاجل أن تقدم "صيفاً مختلفاً". وعن الطاقة المستوردة من إيران، يوضح موسى رانها تتمثل "في استيراد طاقة لا تتجاوز 1200 ميغاواط عبر خطوط الطاقة الإيرانية"، مؤكداً ان هذه النسبة "تنخفض في فترات، وتتوقف في فترات أخرى، خاصة عند الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة".

ويشير الى ان "إيران عملت العام الماضي على إيقاف توريد الكهرباء الى البلاد، لمدة 5 شهور، على الرغم من الاتفاقيات، بسبب حاجتها المحلية الى الكهرباء".

النزاهة تؤشر ارتفاعاً في تعاطي الرشى في المؤسسات الحكومية

من الاستبانة بالتعاون مع دائرة التخطيط والبحوث في الهيئة، أظهرت أن مستوى تعاطي الرشوة (إدراك) أي المعدل العام لمن يعتقد بوجود تعاط للرشوة في عموم العراق بلغ 12,4 بالمائة، ومستوى دفع الرشوة فعلاً (قياس) بلغ 5,6 بالمائة.

وأشار إلى أنه "بحسب مخرجات الاستبانة سجلت مديرية تنفيذ بغداد/ الرصافة أعلى نسبة في تعاطي الرشوة (إدراك) وبلغت 27,2 بالمائة، تلتها الكرادة بنسبة 22,6 بالمائة، ثم المحمودية 22,1 بالمائة، فيما سجلت دائرة الدورة والحسينية أقل نسبة، إذ بلغت على التوالي 7,4 بالمائة و8,7 بالمائة، أما أعلى نسبة في دفع الرشوة (قياس) فسجلت في تنفيذ البياع، وبلغت 13,6 بالمائة، تليها الكرادة والمحمودية بنسبة 12,4 بالمائة و11,5 بالمائة على التوالي، وسجلت الدورة وأبو غريب أقل نسبة بلغت 3,7 بالمائة و4,7 بالمائة".

وفي المحافظات حلت "دائرة تنفيذ المعقل في البصرة كأعلى دائرة في نسبة تعاطي الرشوة (إدراك) بنسبة وصلت إلى 65 بالمائة، ثم دائرتي تنفيذ الزبير وشط العرب بنسبة 45 بالمائة، فيما حازت دوائر تنفيذ الرميثة وكروك والحلة على النسب الأقل، حيث بلغت 0,9 بالمائة و1,1 بالمائة على التوالي، وسجلت تنفيذ الزبير وشط العرب والمعقل أعلى نسبة في دفع الرشوة (قياس) وبلغت 24,5 بالمائة و19 بالمائة و16,3 بالمائة، فيما سجلت 17 دائرة توتعت على محافظات بابل والقادسية ودبالي والنجف وصلاح الدين وذي قار والمثنى والأنبار نسبة صفر بالمائة "وفق التقرير.

إجراءات قانونية
في السياق، تقول المحامية سماح الطائي لـ"طريق الشعب"، ان "القانون يلزم عقوبة شديدة تصل الى مرحلة الحبس والفصل من العمل في حال التوصل الى موظف تعاطي رشوة مقابل انجاز مهمته الوظيفية".

وتشير الطائي الى ان "فوضى المراجعات الإدارية وعدم ادخال الأساليب الإلكترونية المتطورة في انجاز معاملات المواطنين، ساعد في تطوير أساليب الحصول على الرشوة من المواطنين".

وترهن الطائي تقويض هذه الظاهرة بـ"تغيير إجراءات النظام الإداري المتبع في الدوائر، عبر تجنب الاحتكاك بين المواطن والموظف من خلال الاستعانة بالأنظمة الإلكترونية المتطورة، اسوة بدول العالم".

ارتفاع نسب تعاطي الرشوة

ودعت هيئة النزاهة الاتحادية، إلى تسهيل الإجراءات وتقليل الروتين في عمل دوائر التنفيذ، مشيرة إلى تسجيل ارتفاع في نسب تعاطي الرشى في المؤسسات الحكومية.

وفي تقرير صدر مؤخراً عن هيئة النزاهة، طالعته "طريق الشعب" بأن "الفريق المركزي للهيئة، والفرق الساندة له والفرق المؤلفة من مديريّات ومكاتب التحقيق في بغداد والمحافظات، قاموا باستبانة لآراء 9,880 ألف مراجع في 102 من دوائر التنفيذ، منها 13 دائرة في بغداد و89 في المحافظات، من خلال 536 وأوضح التقرير أن "نتائج تحليل الاستثمارات المتحصلة

لديه طريقتيه الخاصة في الحصول على الرشوة من المواطنين".

وتنبه الى ان "في أروقة وزارة الصحة فإن أكثر من يتعاطي الرشوة هم فئات المرضين وعمال التنظيف، تحت تبرير الاكرامية".

تعيين مقابل الرشوة

ويذكر المواطن ليث احمد، الذي يسعى للحصول على تعيين في أي مؤسسة حكومية او الانتساب الى وزارة الدفاع لـ"طريق الشعب"، انه "لم يتمكن من الحصول على مبتغاه بسبب المبالغ المالية الكبيرة التي تطلب منه لقاء التعيين".

ويجد أحمد أن "الرشوة أضحت روتيناً في اغلب المؤسسات الحكومية، التي يستغل موظفوها حاجة

المواطنين".

رخصة مقابل رشوة

يقول المواطن ع.ع، الذي فضل عدم ذكر اسمه، في حديث لـ"طريق الشعب"، انه تمكن من فتح كشك للوجبات السريعة على أحد أرصفة الشارع العام في منطقته، بعد إرشاء موظفين في امانة بغداد، أنجزوا له كتاب الموافقة.

وبخصوص متابعة اللجان الصحية لعمله يذكر المتحدث، ان تلك اللجان تتلقى رشى أيضاً، وان كنت غير مخالف للشرط الصحية.

ويرير المتحدث اضطراب الناس الى دفع الرشوة بـ"قلة الفرص العمل والفوضى القانونية والضعف الرقابي".

بغداد – طريق الشعب

تتفاقم معدلات دفع الرشى في المؤسسات الحكومية، والتي لم تقتصر على مسؤولي المناصب العليا، بل تشمل أيضاً موظفي المناصب الإدارية البسيطة، إذ يضطر المراجعون في الدوائر الحكومية وبغية انجاز معاملاتهم والحرص على حقوقهم الى التعاطي معها، والا ضاعت عليهم حقوقهم.

رشوة مقابل إنجاز معاملة

يقول المواطن مجتبي صلاح لـ"طريق الشعب"، انه "اجبر على دفع مبلغ 150 الف دينار ل احد المعقبين التابع الى دائرة النفوس بغية اىصال بريده الى وزارة الصحة".

ويضيف "ان سياقات دفع الرشوة الى موظفي الدولة باتت معروفة ومعلومة لدى الجميع المواطنين" موضحاً ان "المواطنين عند مراجعتهم للدوائر الحكومية باتوا يحسبون لدفع مبلغ مالي إضافي لصالح الرشوة".

وينبه الى انه "غلب المعاملات في الدوائر الحكومية لا تنجر الا بدفع الرشوة، وخلاف ذلك فان المعاملة تعرقل لشهور عدة، وقد تصل الى سنوات".

رشوة أم اكرامية؟

وتنوه المواطنة زينب ماجد بان "الرشاوى في الدائر الحكومية باتت اجراء معتاداً". وتقول ماجد لـ"طريق الشعب"، ان "كل موظف

مواطنون لـ «طريق الشعب»: غلاء الأسعار حرماناً من فرحة العيد

موسم الأرباح يدفع ثمنه الأطفال

"حرماناً من الفرحة"
أما سعد جاسم (مواطن) فيقول ان "ارتفاع الأسعار حرماناً من الفرحة الوحيدة التي من الممكن ان نقدمها لأطفالنا، نتيجة لعدم قدرتنا على تحمل تكاليف شراء الملابس لهم". ويؤكد انه لجأ "لشراء الملابس المستعملة من سوق البالات لعدم قدرته على شراء الملابس الجديدة لهم"، مبيناً ان "لا دور للحكومة في السيطرة على ارتفاع الاسعار وخاصة خلال شهر رمضان".

ويعزو سبب عدم محاسبة التجار الى "ارتباط اغلبهم بمصالح مع جهات سياسية منتفذة مشتركة معهم في الفساد والسرقة".

السعر، وخاصة ملابس الأطفال والنساء". ويرى ان "الأسعار مبالغ فيها جداً، وتثقل كاهل العراقيين، المتقلبين أصلاً".

فيما يعزو أبو وجدان (مواطن) سبب ارتفاع أسعار الملابس الى جشع بعض التجار والمضاربين، مشيراً الى ان "رفع أسعار الملابس والهدايا قوض فرحة المواطنين في هذه المناسبات، بسبب عدم تمكنهم من شراء ما يسعد عائلهم".

ويقول ان "الجشعين من التجار، يستغلون غياب القانون، فيقومون برفع الأسعار بشكل مبالغ فيه"، مبيناً ان "ملابس الأطفال ارتفعت بنسبة 50 في المائة عن سعرها السابق" بحسب تخمينه.

بالعمل بشكل دائماً "لذا قررت عدم شراء الملابس لهذا العيد".

فيما يُشير سمير عبد الله الى ان اسعار الملابس في ارتفاع مستمر، حيث وصل سعر القميص الى ٣٠ ألف دينار، والبنطرون بـ ٣٥ ألفاً، كذلك الحال بالنسبة لملايس الأطفال، فقد وصل سعر التيشيرت الى ١٠ ألف دينار وأكثر".

ويقول عبد الله، أنه "لجأ الى شراء الملابس المستعملة من سوق البالات في الباب الشرقي، لحياء مناسبة العيد هذا العام".

ويؤكد كاظم عبود (مواطن) انه "نتيجة لزيادة اقبال المواطنين على شراء الملابس، فإن التجار يبدؤون رفع

جميعاً حملوا السلطات مسؤولية اهتياج الأسواق وغلاء الاسعاء وغيرها، بسبب "تدبيرها الاقتصادية" التي لم تراعى حال المواطنين، لا سيما ذوو الدخل المحدود.

هموم كبيرة

تزداد مع اقتراب العيد لعدم قدرتي على توفير المال اللازم لشراء ملابس لأطفالي، في ظل غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار"، مشيرة الى ان "راتبي هو 600 ألف دينار ومن اجل شراء الملابس احتاج الى استقطاع 150 ألف دينار منه في أسوأ الأحوال". وتضيف ان زوجها عامل بناء ولا يحصل على فرصة

بغداد . عامر عبود الشيخ علي ماجد مصطفى عثمان

مع قرب انتهاء شهر رمضان وحلول عيد الفطر، تواجه العوائل العراقية تحدياً حقيقياً في توفير أموال شراء الملابس الجديدة للأطفال، وهي عادة قديمة، دأب عليها العراقيون في الأعياد. ونتيجة لازمة الاقتصادية والإجراءات الحكومية المتعلقة بالوضع الاقتصادي، شهدت أسعار الملابس ارتفاعاً ملحوظاً، الى جانب ما شهدته أسعار المواد الغذائية من غلاء، وأجرى مراسلاً "طريق الشعب"، عامر عبود الشيخ وماجد مصطفى عثمان، استطلاعاً لآراء المواطنين حول الموضوع، فكانت المعاناة متبانية في أحاديث الناس، لكنهم

يزاولون مهنا خطر

عمال القطاع الخاص .. لا حماية ولا ضمان

متابعة - طريق الشعب

لا يتردد كادحو العراق في مزاوله أعمال ومهن خطيرة لأجل توفير قوت عائلاتهم، وحتى في غياب أية ضمانات لتعويضهم في حال تعرضهم إلى إصابات أثناء العمل. فمحاولة كسب القوت اليومي، هي الهدف الأول لشريحة ليست فقط كبيرة، بل تزداد وتتسع في مختلف مدن البلاد.

فعلياً، يزاول عمال القطاع الخاص مهنهم في ظل افتقاد الحماية القانونية والتعويض مع أسرهم في حال الإصابة أو الوفاة. أما الموظفون الحكوميون فحالهم مختلفة، حيث الراتب التقاعدي مضمون في حال تعرضهم إلى أي حادث.

مضطرون!

يؤكد عمال كثيرون لا يتمتعون بمهارات عالية، انهم مضطرون إلى العمل في مهن مختلفة لدعم عائلاتهم مادياً.

وبهذا الصدد يقول العامل خليل عباس: "تخرجت في كلية اللغات قبل ثلاثة أعوام ولم أتعين. ولأن الوضع المالي لعائلتي صعب جداً، اضطررنا أنا وشقيقي إلى العمل". وأوضح في حديث صحفي، أن والده توفي إثر سقوطه من مكان مرتفع خلال عمله داخل مصنع للمواد البلاستيكية، ولم تحصل عائلته على تعويض أو راتب تقاعدي.

ويضيف قائلاً: "تعرضت لإصابات عدة أثناء العمل، جعلني بعضها أرقد في المنزل لأيام.. لا أملك أي ضمان

صحي أو مادي، لذا أسعى جاهداً إلى الحصول على وظيفة في الدوائر الحكومية".

ويلاحظ من يتجول بالقرب من أماكن العمل في شوارع بغداد والمحافظات، المخاطر التي تواجه عمال القطاع الخاص. فغالبيتهم لا تستطع الالتزام بأبسط إجراءات السلامة، ولا تتوفر لدى الكثيرين منهم مستلزمات حمايتهم من الإصابات، ما يجعل حياتهم مهددة على الدوام.

العامل همام الجحيشي، يتحدث عن إصابات كثيرة تعرض لها في قدميه ويديه أثناء العمل. ويقول أن "أكثر تلك الإصابات خطيرة كان خلال عملي في صب قوالب الإسمنت".

الجحيشي الذي يعمل منذ أكثر من 25 عاماً في مجال



صب الاسمنت، ويتأثر فريقاً من 13 عاملاً، يوضح في حديث صحفي قائلاً: "أرتدي هذاً واقياً وخوذة ومعدات حماية أخرى، وأزود عمالي بالمعدات ذاتها، لكن الإصابة أثناء العمل واردة في مهنتنا حتى إذا زدود العامل بكل معدات الوقاية. فعدم الانتباه قد يجعله يسقط من ارتفاع عالٍ، أو يرتطم بألة أو ماكينة. ويندر أن يمر يوم عمل من دون حصول إصابات، فيما لا يوجد ما يضمن حقوق العاملين، لأن هذا يتطلب وضع قانون يحفظ حقوق الجميع".

وفي فصل الصيف، يلاحظ أن أصحاب عمل كثر لا يأخذون ارتفاع درجات الحرارة في الحسبان. إذ يقول الطبيب أحمد المعيني، أن "حالات الإصابة بضربة الشمس تزداد كثيراً في الصيف، وغالبيتها لعمال لا

يلتزمون بوسائل الوقاية، ويمارسون عملهم تحت أشعة الشمس الحارقة".

أعداد كبيرة

لا توجد إحصاءات دقيقة لعدد إصابات العمل في العراق، لكن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أفادت في بيان نشرته ابان تشرين الأول العام الماضي، بأن أكثر من 580 إصابة عمل حصلت خلال الشهر الستة الأول من عام 2021، في مختلف أنحاء العراق، مشيرة إلى أن "هذه الحالات تعكس افتقار معظم الأنشطة الاقتصادية إلى إجراءات السلامة".

لكن محمد المشهداني، وهو صاحب شركة لمقاولات البناء، يعلق على بيان الوزارة بالقول، أن "العدد الذي أوردته البيان، أقل من عدد الإصابات التي تحدث لعمال مشروع واحد سنوياً".

ويتابع قائلاً في حديث صحفي: "إن أحد المشاريع الكبيرة التي عملت فيها شركتنا مع مؤسسات مقاولات أخرى ضمت أكثر من 700 عاملاً. وكان يقع كل يوم ما بين 10 إلى 30 حادثاً، تتراوح بين خفيفة ومتوسطة وقوية".

ويرى المشهداني أن الحل الوحيد لخفض عدد الإصابات إلى مستوى طبيعي، يتمثل في تطبيق قانون يفرض بالقوة على الجهات المسؤولة عن العمال، ويضمن توفير أجواء عمل سليمة، ووقاية تامة، وضمان صحي واجتماعي للعمال".

أمراض فتاكة

بين أكثر أماكن العمل خطورة، معامل الطابوق. وعن ذلك يقول شهاب محسن: "أعمل في مصنع طابوق بدائي، واستنشق باستمرار سموماً ناتجة عن عملية حرق الطابوق، ما أصابني بالتهابات في الصدر"، مبيناً في حديث صحفي، أن "عمال المنصع يتعرضون لأمراض عدة، وإن الكثيرين منهم أصيبوا بالسرطان وبأمراض فتاكة أخرى توفوا بسببها".

الأزبال تتناثر في "ربيع"!

موضحين أن النفايات أصبحت مرتعاً خصباً للحيوانات السائبة والقوارض والجراثيم، ومصدراً للروائح الكريهة. ولفتحوا إلى أن هذه المشكلة سببها عدم رفع النفايات بانتظام من قبل آليات البلدية، وعدم توفر أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض، مطالبين مديرية بلدية الشعلة والجهات المسؤولة الأخرى، بالتحرك نحو منطقتهم ومعالجة مشكلة النفايات عاجلاً، لما لها من أضرار كبيرة على البيئة والصحة العامة.

بغداد - طريق الشعب

يشكو سكان "منطقة ربيع" التابعة إلى مدينة الحرية الأولى (الديباش) في جانب الكرخ من بغداد، تناثر النفايات والأزبال في شوارع المنطقة وأزقتها "بشكل لافت للنظر" - على حد تعبيرهم، سيما على الشارع المحاذي لمديرية التجهيزات الطبية. وقال عدد من أبناء المنطقة لـ "طريق الشعب"، أن الأهالي يعانون إهمال قطاع النظافة، ما أثر سلباً على واقعهم البيئي والصحي،

الرمال تزحف على مزارع الكوت

برنامجاً لتفادي العواصف الرملية التي تؤثر على مدينة الكوت طوال السنة، لكن العمل في المشروع تلكاً، فأهمل تماماً، مؤكداً أن الحزام الأخضر قليل بالحد من آثار تلك العواصف. ولقت المزارعون إلى أن الكثيرين من أقرانهم تركوا مهنة الزراعة وهاجروا إلى المدن بحثاً عن فرص عمل أخرى، بسبب أزمة المياه واضطرابات الطقس.

الكوت - وكالات

شكا عدد من المزارعين في مدينة الكوت، من الذين يغلب على مناطقهم الطابع الرمي، زحف كثبان رملية نحو أراضيهم، بسبب اضطرابات الطقس، الأمر الذي أضر بمنتجاتهم الزراعية. وأشاروا في حديث صحفي، إلى أن الحكومة المحلية في واسط كانت قد وضعت عام 2012

أبو الخصب

مشروع البنى التحتية 12 سنة من التلكؤ!

البصرة - وكالات

اشتكى عدد من أهالي منطقة "الحي العسكري" في قضاء أبي الخصب جنوبي البصرة، من ترمي واقعهم الخدمي بسبب عدم اكتمال مشروع البنى التحتية الذي شرع العمل به في منطقتهم منذ 12 عاماً، مؤكداً تلكؤ عمل غالبية الشركات التي تسلمت مهام تنفيذ المشروع.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن "شارع الحي العسكري يعتبر من أهم شوارع القضاء، نظراً لوقوع عدد من الدوائر الحكومية عليه، مثل محكمة أبي الخصب ومديرية البلدية. وبالرغم من ذلك فإن مشروع البنى التحتية في هذا الموقع، متلكئ منذ سنوات".

وذكر الأهالي أنه سبق لهم ان نظمو تظاهرات وقطعوا الشارع الرئيس للمطالبة بإكمال مهمة تنفيذ المشروع لشركة رصينة، لكن الجهات الحكومية المعنية رفضت الاستجابة لمطالبهم، داعين الحكومة المحلية إلى "ضرورة التحرك العاجل لإكمال المشروع، ووضع حد لمعاناتهم مع طفق المجاري في الصيف والشتاء".

من جانبه، قال مدير بلدية أبي الخصب، جمال طويهر، أن "الشركة المنفذة للمشروع قدمت يوم 16 من نيسان الجاري طلباً بإيقاف العمل، بسبب عدم تسلمها السلف المالية الخاصة بعملها المنجز، وهذا من حقها من الناحية القانونية".

وتابع في حديث صحفي قائلاً، أن "آلية استئناف العمل تمت حللتها مع الشركة، بعد أن وعدتها حكومة البصرة بإطلاق السلف"، مبيناً أن "العمل سيستأنف خلال الأيام القليلة المقبلة".

بعقوبة

مواطنون يطالبون بزيادة السلات الغذائية

بعقوبة - وكالات

طالب عدد من أهالي مدينة بعقوبة، الحكومة المركزية ووزارة التجارة بزيادة عدد السلات الغذائية التي يجري توزيعها على المواطنين في فترات غير منتظمة، وجعلها شهرية.

وقالوا في حديث صحفي، أن توزيع السلّة الغذائية بصورة شهرية، مثلما حصل في شهر رمضان الجاري، سيساهم في دعم الفقراء وذوي الدخل المحدود.

وأشار بعض المواطنين، إلى أن السلّة الغذائية ساهمت في خفض اسعار المواد الغذائية الأساسية، مثل الزيت والسكر، داعين الحكومة إلى تقديم المزيد من الدعم لهذه السلّة.

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة العمل بالرقم (٣٢٤٥) بإسم (فائز شهاب حمد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (وليد حسين مجيد) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (القريشي) بدلاً من (الزيدي) فمن لديه اعتراض هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (علي عبدالزهرة حسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المدعي (عادل جواد محمد) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الغريبي) الى (البولاني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمس عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

شركة غاز الشمال (شركة عامة)

اعلان المناقصة المرقمة (١٣ - ٢٠٢٢) الإعلان الاول

تجهيز (الية إنقاذ لسحب السيارات الثقيلة حمولة ٢٠ طن)

طلبية الشراء المرقمة ٢٠٢٢/٢٥٩

ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة ٢٠٢٢

تبويب المشروع ح/ ١١٣

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز (الية إنقاذ لسحب السيارات الثقيلة حمولة ٢٠ طن) وبعده (١/ واحد) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في اصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ ببجي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (٣٠٠,٠٠٠) فقط ثلاثمائة الف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور ممثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف عن الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الثانية عشرة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٢/٦/٥ واذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من تحال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بان الكلفة التخمينية تقدر بمبلغ (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط خمسمائة مليون دينار عراقي وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٢/٥/٢٥ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

معاون المدير العام

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا WEBSITE: www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

الاتحاد العام لنقابات عمال العراق:

دفاعاً عن حقوق ومصالح شعبنا وعمالنا وكادحيننا

أصدر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق في مناسبة الأول من أيار، بياناً بتاريخ 25/4/2022، مما جاء فيه:

في مثل هذا اليوم المجيد من كل عام، يحتفل العمال وسائر شغيلة اليد والفكر في أنحاء العالم المختلفة، بالأول من أيار، باعتباره عيداً للتضامن الكفاحي، والنضال العنيد، من أجل الحريات النقابية والسياسية، وفي سبيل الديمقراطية والسلام والعدالة الاجتماعية، في سبيل عالم خال من استغلال الانسان لأخيه الانسان، ومن التمييز والاضطهاد بسبب الانتماء القومي، او الديني، او الطائفي. وكان للطبقة العاملة العراقية شرف المساهمة المبكرة منذ تبلور وعيها الطبقي والسياسي، في العمل على تحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية، عبر الخلاص من الاستعمار، ومن هيمنة الفئات المتحالفة معه، واستطاعت ان تربطها بشكل جدي مع الدفاع عن مصالحها طبقية والحقوق النقابية للعمال العراقيين، كما لنا لها اسهاماتها البارزة والمعروفة في ثورة 14 تموز عام 1958، وفي حمايتها، والسعي لتجذير مسيرتها، خاصة بعد اعتراف الحكومة العراقية بشرعية العمل النقابي، وأجازت الاتحاد العام لنقابات العمال، واعتبار الأول من أيار عيداً رسمياً.

إن الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، يؤكد على أن الأزمة الاقتصادية والمالية التي تمر بها بلدنا لم تكن مفاجئة، بل وكانت متوقعة نظراً لسوء الإدارة الاقتصادية والمالية في البلاد وخضوعها لوصفات البنك الدولي وصندوق النقد



الدولي، وبسبب تغييب الرؤية الواقعية إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام. إن الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا في هذه الأيام والتي فاقمها ارتفاع أسعار المواد الغذائية والعديد غيرها وتفاشي وباء كورونا، تلج على تشكيل حكومة وطنية كفوءة برنامج وطني واضحة معالجه وأهدافه، بعيداً عن المحاصصة والفاشلين والإسناد إلى العوائل المحتاجة من الفقراء والكادحين وذوي

الدخل المحدود، والتوجه الجاد نحو إنعاش اقتصادنا الوطني وتنويع مصادره وإعادة الحياة إلى القطاعات الإنتاجية، وبشكل خاص إعادة الحياة لشركات وزارة الصناعة والمعادن وغيرها، وضمان حقوق ومصالح العاملين فيها في مواجهتهم لحالات تفشي الفساد فيها والاستثمار السئ لإمكاناتها الفنية والمالية والبشرية.

إن الحكومة العراقية، والمؤسسات الرسمية مطالبة بتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة والرعاية إلى الطبقة العاملة، وهي التي قدمت للوطن والشعب الشيء الكثير، من انتاج للخيرات المادية، ومن تضحيات غالية وشهداء أبرار، وان تستمع إلى آراء ومقترحات حركتها النقابية، ويمثلها الحقيقيين، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتعمل على اشراكهم في صنع القرارات التي تمس بشكل مباشر حقوقهم ومصالحهم، ودورهم في بناء حاضر العراق ومستقبله.

وفي هذه المناسبة السعيدة، مناسبة عيد العمال العالمي في الأول من أيار، يسعدنا ان نحيا العمال والكادحين وشعوب العالم المختلفة في نضالهم النبيل لبناء عالم جديد، تسوده قيم الديمقراطية والسلام والمحبة والعدالة بعيداً عن الحروب والهيمنة والتسلط والعودة إلى المتوحشة ومصادرة حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وبشكل خاص شعبنا العربي الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الصهيوني الغاشم واختيار النظام السياسي-الاجتماعي الذي تريد، عالم خال من كل انواع التمييز والاستغلال والظلم.

إن طبقتنا العاملة العراقية، وسائر كادحي شعبنا، إذ يستلهمون هذه الذكرى المجيدة، فانهم يجدون فيها حافزاً هاماً لتوحيد قواهم ورص صفوفهم وتفعيل دورهم في العملية السياسية الجارية الآن في العراق.

هل المطلوب نقابة عمالية للنخبة أم نقابة جماهيرية؟

معين، وهناك نقابات تسعى الحكومة إلى أن تتعامل معها وفق منحى سياستها والتي تبعتها عن المبادئ الاساسية للنقابة التي أشرنا لها، وبعض النقابات لا توجد لها روابط ووشائج للعمل الذي يحتاج إلى المرونة والديمقراطية والنقاش والتواضع لكسب مزيد من العمال.

(ان الصفة الجماهيرية للنقابات هو في مسعاها من أجل تجميع وتوحيد الجماهير العمالية الواسعة وترفع دورها وتجعلها قوة فعالة ومؤثرة، هذا الأسلوب في التنظيم يساعد على رفع مستوى العمال النقابي، ويعقق وعيهم الطبقي).3.

ونرى بأن النقابات منظمة جماهيرية تعمل وسط العمال وتعمل من أجل توحيد العمال وعلى اختلاف انتماءاتهم وميولهم السياسية وفي سبيل الدفاع عن مصالحهم المشتركة، كما أن تحقيق أهداف الطبقة العاملة تتطلب التضحية والعمل النقابي المثقاني من أجل المطالب العمالية، وعلى التنظيم النقابي أن يعمل على رفع مستوى الوعي والإدراك لحقوق العمال، وان تكون النقابات منظمة حرة تشارك اعضاءها في قضاياهم.

نحن بحاجة إلى نقابة تؤمن بالديمقراطية والاستقلالية وتعمل من أجل مصالح ومطالب العمال والكادحين، عند ذلك تكون جماهيرية فاعلة مع المنظمات المهنية والجماهيرية الأخرى في بلدنا.

المصادر

- 1- الان توران عن الأستاذة حورية بن حمزة ص 15
- 2- آرا خاجادور من تجارب في العمل النقابي العمالي في العراق 1984 ص 62
- 3- مجلة النهج عدد 10 ص 12

للإنسان كما أن العمل النقابي هو مجموعة من النشاطات والآليات والوسائل لغرض تحقيق مستوى أفضل للحركة النقابية والعمالية).

كما أن قوة النقابة هو في مكانتها بين العمال وقوة صدقها وتماسكها في إطار مصالح العمل واستخدام آلية الضغط الإداري من الاحتجاجات والتظاهر والاضرابات.

ويعتبر النقابي المعروف آرا خاجادور، (النقابات المنظمات الطبقة الاجتماعية لجماهير العمال وهي تحتل مكانا هاما في تنظيم الطبقة العاملة من خلال التعبير عن مصالحها والمطالبة بحقوقها والدفاع عن مكتسباتها.

كما أن النضال النقابي هو نضال طبقي وطني في آن واحد فالنضال الطبقي من أجل مصالح الطبقة العاملة في تحسين ظروف عملها ومعيشتها، ومن أجل التقدم الاجتماعي والديمقراطية، يكون مترابطا ديالكيتيكا مع النضال من أجل التحرر والتطور الاقتصادي الاجتماعي للبلاد).2.

وعلى النقابات العمالية أن تعمل وسط جماهير العمال، لأن القرارات الفوقية من قيادة النقابة بدون أرضية وبدون اقناع وتبسيط المطالب، يعطل جماهير العمال عن القيام بواجباتها ويفرغ محتوى نضالاتها.

أعضاء الهيئة القيادية للنقابات المنتخبة يجب ان يتعاملوا مع العمال و يتشاركوا معهم في المهوم والنضال اليومي والتعامل الانساني، لا أن يتحدد العمل النقابي بالمكاتب العليا والمعزولة.

بعض النقابات لها مأرب أخرى، بل أفكارها بعيدة عن أسس العمل النقابي، ونقابات أخرى تتسم بالبيروقراطية والانعزال وبالتالي لا تستطيع ان تقود جماهير العمال، ونقابات تعمل تحت ظل حزب معين او اتجاه او فكر

فيصل الفؤادي

نقابة النخبة التي يكون أعضاؤها ذا خصوصية من خلال فهمهم للقضايا النقابية بشكل مغاير، تكون نقابة غير جماهيرية معزولة بفوح منها نوع من الانانية، لا تجد من يساندها لأنها تعمل على الذات، وتعمل لخدمة نفسها ولمصلحتها لذا فهي لا تتطابق مع مصلحة الطبقة العاملة، وبالتالي تكون بعيدة كل البعد عن الجماهير وتأثيرها يصبح معدوما لأنها منطوية على ذاتها.

عندما (توسعت الطبقة العاملة وزاد حجمها في ظل النظام الرأسمالي وما أفرزته من استغلال واستياء من العمال التي تطلب وجود النقابات العمالية، ولهذا فإن الحركة النقابية ظهرت نتيجة نضال طويل وكمرحلة متعاقبة. ونستطيع أن نقول إن النقابة العمالية، توصف بانها منظمة من أجل تحسين الأجور وتوفير الأمن وهي ضد أوتوقراطية أرباب العمال واستغلالهم).1.

لقد اثبتت التجارب أن الحركات العمالية والنقابات في العالم والعراق تحقق أهدافها بالتلاحم والتنسيق، ويتحدد ذلك في تماسك الاعضاء النقابيين حول الأهداف المنشودة وفي ضوء الظروف الاقتصادية الاجتماعية للعمال ومحيطهم.

ومن مهام وأهداف النقابة الدفاع عن العمال ومصالحهم وتحسين معيشتهم وتحسين أجورهم والدفاع عن قانون العمل وحماية العمال من تجاوز الإدارات وأرباب العمل. وقد أثير في قانون العمل العراقي رقم 151 الصادر عام 1970 المادة السادسة في أهداف التنظيم النقابي بآء، (إن مهام النقابة الطبيعية التضامنية الانسانية لعلاقات العمل والانتاج ومكافحة أي شكل من أشكال استغلال الانسان

العيد و وهمه

عبد جعفر

تذكر، والضمان الاجتماعي من البطالة وغيرها، مفقود، اللهم سوى بعض الإعانات وهي لا تسد الرق، كما انها لا تشمل جميع المحتاجين على صالحتها، والبطاقة التموينية، خاضعة للمد والجزر، ويجري التلاعب بها، في الوقت الذي تتضخم أموال حيتان الفساد والمتسلطين، جراء نهب أموال الدولة المخصصة للبناء والخدمات والرعاية الاجتماعية، إذ أصبح الأمر كثير الكثافة كوردة ذابلة كما يقول أحد الشعراء.

فنحن كلما نفتح باباً يواجهنا باب آخر مغلق كما تقول القصيدة. بالإضافة إلى هذا تعمل أجهزة القوى المتسلطة المتحكمة على تغييب وعي الكادحين بطرق متعددة، كبعث النشاطات في التقاليد البالية والطرق على أبواب الطائفية والعنصرية، وإضعاف التعليم وإهماله، وزيادة الأمية الإبداعية والمعرفية، ومحاورة المثقفين المتورين واغتيالهم عبر الميليشيات المسلحة، واختراق المنظمات المهنية والاجتماعية والنقابات بكل أشكال الفساد وتنصيب أشخاص ممن كثرت عليهم الشبهات في المواقع القيادية.

فالإحتفال بهذا اليوم غير كاف دون رفع شعار (يا أعداء الفساد والمحاصصة والاسلح المنفلت اتحدوا من أجل عراق ديمقراطي وعدالة إجتماعية) والنضال من أجل تحقيقه، عبر تغيير القوانين الجائرة والحد من كل أشكال الاستغلال ونهب خيرات وثروات البلد، والسمو بالإنسان العراقي وكرامته!

عبد جعفر (عيد العمال) تحضرني قصيدة للشاعر عدنان الصائغ يقول فيها:

(أطرق باباً، أفتحه، لا أصر إلا نفسي باباً، أفتحه، أدخل، لا شيء سوى باب آخر، ياربي، كم بابا يفصلني عنى).

هكذا، وفي كل عام، نحتفل، بهذا اليوم الذي أضرب فيه العمال في شيكاغو وتورنوتو عام 1886، يطالبون فيه بتحديد ثماني ساعات عمل، الأمر الذي ردت عليه السلطات وأصحاب المعامل بالقمع. وعام بعد عام أصبح تقليدا عالميا وعطلة رسمية في الكثير من بلدان العالم.

والسؤال ما الذي تغير منذ ذلك العام لغاية اليوم وخاصة للطبقة العاملة العراقية، كي نستمر في تذكر هذا اليوم؟

لا يختلف اثنان على رمزية هذا اليوم، وكونه مناسبة لتشديد الكفاح والنضال ضد سلطة الرأسمال الغاشمة، وقوانين الإستغلال الجائرة، والعمل على تحقيق الديمقراطية بمعناها السياسي والاجتماعي وصولاً إلى النظام الذي ينهي سيطرة الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج. وبالرجوع إلى السؤال، كيف نحتفل بهذا اليوم وأكثر المعامل والمصانع مغلقة ومدمرة، والبطالة تطحن المجتمع وخاصة الشباب منهم، والتضخم والفساد وسوء توزيع الثروات ونهبها، يثلم الفئات الوسطى التي أخذت تتآكل مرة أخرى. كما أن قوانين العمل مازالت دون مراجعة

اكثرنا من المعامل وقللوا من المولات

وأما عن البيانات تشير في أكثر من موقع إلى أن ما يزيد على 18167 مشروعاً صناعياً متوقفاً عن العمل والأسباب مختلفة، يقف في مقدمتها عجز الدولة عن توفير الطاقة الكهربائية، ناهيك عن الإهمال المتعمد لتمكين المستورد من مناشئ معروفة تقف وراء كل منشأ إيدي خفية تعمل على محاربة الإنتاج المحلي واستحصال العمولات. إن تعطيل معامل جميلة الصناعية (على سبيل المثال) وتحويل قاعاتها إلى مخازن للمستورد، وتحويل عمالها الفنيين إلى عتالين لخدمة هذا المستورد إنما يراد من ورائه جعل العراق تابعا اقتصاديا لدول الجوار، وجعل عماله فريسة الفقر مقابل استقدام العمالة الأجنبية للعمل في هذه المولات ومواقع الاستثمار الغريبة عن مفاهيم الاقتصاد الصناعي والزراعي، تلك المفاهيم التي تقوم أساساً على إنتاج الخيرات في المعامل، لا على عرض المستورد في المولات، لذا فإن منطق الوطنية يقول: القليل من المولات والكثير من المعامل.

والسكاير والشخاط وتعليب التمر. وعند قيام ثورة 14 تموز عام 1958 ابتدأت مرحلة التصنيع الحقيقية ففي العام 1959 حيث تم وضع أول خطة اقتصادية في تاريخ العراق، وهي الخطة العاجلة للعام --1959-1961- وكانت مهمتها وضع البنات الاولى لتخطيط أشمل كما يقول الدكتور صائب ابراهيم جواد في الجزء المخصص له من كتاب الاقتصاد الصناعي، حيث تم حصر المشاريع التي تمولها ميزانية مجلس الأعمار من تخطيط إقامة مشاريع جديدة، وقد تم تمويل 93,2 في المائة من مصروفات الخطة من إيرادات النفط، وأخذت الصناعات بكل فروعها تنال الاهتمام الحكومي حتى كان القطاع الصناعي يشكل 23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي قبل العام 2003، غير أن ما حصل لهذا القطاع من إهمال متعمد بعد هذا التاريخ جعل فقط 140 مصنعاً يعمل من اصل 227 مصنعاً حكومياً عملاقاً، والبقية الباقية صارت عالة على الموازنة العامة،

مدود مالي أعلى بكثير لو كان قد استثمر في مجال صناعة ملابس الأطفال على سبيل المثال لا الحصر، أو استثمر في مجال صناعة الموضة النسائية لسهولة النقل والاستدلال المهني عن طريق الأسواق المفتوحة ومعلومات الشبكة العنكبوتية، أو قام بتصنيع الأحذية الولادية والرياضية والنسائية أو قام بطبع وصناعة الحجاب النسائي، وغيرها مما تعرضه المولات والأسواق المحلية، خاصة وأن العراق منذ العام 1926 قام بوضع اولى صناعة للنسيج حيث أنشأ اللواء المتقاعد من الجيش العثماني معمل فلاح باشا، وتم بعد ذلك بفترة انشاء معمل الوصي للغزل والنسيج، وبعد العام 1932 وانتهاء فترة الكساد العظيم أقيم عدد من المشاريع الصناعية كمعامل الطابوق والبلاط والطين والتلج، وفي العام 1940 تم تأسيس المصرف الصناعي للعمل على التنمية الصناعية وفي نفس العام تم تأسيس شركة استخراج الزيوت النباتية، وهكذا تطورت الصناعة في الخمسينيات لتشمل صناعة الجوت

والأحذية وملابس الاطفال والاكسسوارات ومتطلبات الزينة الأخرى، والتي تحسب اقتصاديا على خانة الاستهلاك الكمي أو المظهري وتعد طاردة للنقد الأجنبي إلى الخارج، في حين أن القاعدة الاقتصادية ترى أن الاستثمار يعني عملية خلق طاقة إنتاجية جديدة تضاف إلى الأصول الإنتاجية القائمة في المجتمع، وذلك عن طريق إنشاء شركات إنتاجية جديدة أو التوسع في عمل شركات قائمة، أو تجديد مشاريع قديمة انتهى عمرها الافتراضي. إن أهمية الاستثمار في بلدان العالم تعني زيادة الانتاج والإنتاجية بالتالي زيادة الدخل القومي وارتفاع مستوى دخل الفرد، فعلى أي نوع من أنواع الاستثمار يمكن احتساب إقامة المولات؟ وقد كان من الممكن عدها استثمارية إذا كانت تسوق المنتج المحلي وتساعد على نمو الصناعة بشكل عام أو نمو تصنيع المواد الغذائية بشكل خاص لأنها ستعمل على تشجيع الاقتصاد الزراعي. أردنا مما تقدم أن نقول إن المستثمر كان سيحصل على

صائب ابراهيم جواد

توسعت في البلاد مؤخرًا عمليات انشاء معارض السلع تامة الصنع أو السلع الاستهلاكية المستوردة (المولات) وعلى نحو مبرمج مثير للاستغراب مقابل عملية ربما تحسب على أنها مقصودة لمضايقه المنتج المحلي إن وجد. وهنا نقصد توارى المنتج المحلي أمام المستورد في الأسواق العامة أو في المولات، ويرى البعض أن هذه المولات ظاهرة حضارية يتوسع عندها العمران وتشبع حاجات اجتماعية، وإنها تحسب على باب الاستثمار، وإنها أي المولات صارت تحاكي المعمول به عالميا حيث المطاعم والكافيهات أو حتى ملاعب الأطفال، وأنها صارت مكانا للترفيه. لو سلمنا مع أصحاب هذا الرأي وناقشنا العروض السلعي لوجدناه معروضا أجنبيا بلا منازع تختفي فيه الصناعة الوطنية، والكل يعلم أن المولات في الغالب تعرض الملابس النسائية والرجالية

عمال العراق.. شريحة المعاناة والكفاح

ماجد مصطفى عثمان

في الأول من أيار من كل عام تستقبل الطبقة العاملة العراقية مناسبة وطنية وأممية في آن واحد وهي عيد العمال العالمي.

هذه المناسبة تؤكد على مكانة ودور الطبقة العاملة ومركزها المرموق في حركات الشعب العراقي التحررية ودورها التاريخي في دفع عجلة التطور الاجتماعي إلى الأمام لغرض تحقيق هدف البشرية جمعاء في الغاء وتصفية كافة أنواع الاستغلال الطبقي وكل مظاهر الظلم الاجتماعي.. ولا نعتقد بان ما يعانيه اليوم عمال العراق شبيه بأية معاناة عمالية اخرى في دول العالم، لأن المعاناة العمالية المعهودة في العالم هي مسألة البطالة مع اختلاف أعدادها من بلد إلى آخر لكن معاناة العمال العراقيين للأسف الشديد ثلاثية الابعاد فعملنا يعانون من ارتفاع نسبة البطالة والانتظار الطويل في طوابير بشرية لإيجاد فرصة عمل لهم لبقائنا عليها في حياتهم إضافة إلى فقدان الرعاية الحسنة للفئة العاملة قياسا بمستوى الرعاية المطلوبة كما هي في بلدان تقوم على بحر من النفط.

وفي هذه المناسبة العزيزة كانت لنا عدة لقاءات وحوارات مع جمهوره واسعة من ابناء الطبقة العاملة العراقية ليجدثونا عن صعوبات العمل التي تواجههم ووضعهم الاقتصادي والمعيشي. المواطن سلوان محمد (عامل أثاث).. لقد تخرجت من الكلية التقنية الادارية عام 2015 ولم أحصل على فرصة تعيين أو عمل في المؤسسات الحكومية بسبب الرشاوي والمحسوبية واضطرت العمل في احدى المحلات التجارية لفترة طويلة ومن ثم تركت العمل بسبب قلة الاجر اليومي إضافة إلى ساعات العمل الطويلة.. كل هذا شجع اصحاب العمل على عدم تشغيل ابناء



على اكمال دراستي بسبب ظروف الاقتصادية الصعبة، ولكن في الفترة الاخيرة تم تسريحي من العمل بسبب اغلاق ورشة التجارة التي اعمل بها بسبب كساد العمل وشحته والاستيراد العشوائي للبضائع الاجنبية المستوردة من غرف نوم وأثاث مع العلم انها بضاعة رديئة لكنها رخيصة الثمن وكل ذلك بسبب غياب دور الجهات الحكومية المسؤولة في تفعيل التعرفة الكمركية ودعم اصحاب ورش التجارة وفرض الضرائب على البضاعة. المواطن علاء جبوري (عامل بناء).. تخرجت من المرحلة الاعدادية قبل سبعة سنوات واعمل حاليا كعامل بناء في مدينة الوشاش ونعاني من تدي أجورنا اليومية والتي لا تتناسب مع حجم ساعات العمل و لا تتفق مع حجم الأسعار المرتفعة في الاسواق المحلية ومعاناتنا

البلد واللجوء إلى العمالة الاجنبية ليحل مكان العمال العراقيين بسبب رخص أجورهم اليومية. المواطن سجاد رعد (عامل بناء).. تجاوزت ال 50 عاما واشتغل عامل بناء وأحمل الطابوق على ظهري وقد ضعفت قدرتي الجسدية يوما بعد يوم بسبب كبر سني وأتساءل ليس من واجب الدولة أن تبادر برفع الحيف والمعاناة عن العمال ومن المستقبل المخيف الذي ينتظرهم، ومن باب العدل توفير رواتب تقاعدية لكافة كبار السن من أجل حفظ كرامتهم لأن عملنا يحتاج إلى قوة جسدية، فمن أين تأتي بالمال وقد بدأت تضعف قواني الجسدية يوما بعد يوم المواطن حسين كاظم (عامل نجارة).. لقد عملت في مهنة النجارة منذ ريعان شبائي بسبب عدم مقدرتي

كبيرة جدا لكنها تتعرض للتجاهل من قبل الحكومة فلا تجعلها من أولياتها.. إضافة إلى أن ما نصل عليه يوميا لا يسد رمق عوائلنا ليوم واحد، واخيرا اضطرنا بسبب وباء كورونا للجولس في البيت وعلينا مواجهة مصيرنا الأسود. المواطنة فاطم محمد (عاملة نسيج).. عملت في إحدى معامل النسيج الأهلية لمدة عشرين عاما وراتبي حاليا لا يسد رمق عائلتي المتكونة من (7) افراد بسبب دفع مبالغ الاجار والمولدة وفواتير الماء والكهرباء الوطنية.. الخ لذا من الواجب زيادة الرواتب بما يتناسب مع الظروف المعاشية التي تمر بها إضافة إلى ضرورة دعم حقوق المرأة في الامومة وتقليل ساعات عملها المواطن عباس عماد (عامل نجارة).. لم أستطع مواصلة

نضال متواصل لطبقتنا العاملة من أجل الدولة المدنية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية

يوسف أبو الفوز

منذ ذلك اليوم الدامي، من عام 1886، في مدينة شيكاغو الامريكية، حين حصل حادث الاعتداء الوحشي على عمال المدينة وقادتهم، في (ميدان هامبركت)، حيث كانوا يخطبون على ظهر عربة ويطلبون برفع الأجور ويوم عمل من ثماني ساعات، فرمى شخص منسند قنبلة على رجال الشرطة لتفوز لهم سببا لقمع التظاهرة بوحشية واعتقال قادة التظاهرة، والتظاهرات الاحتجاجية والتضامنية لم تتوقف بالمطالبة بحقوق العمال وانصافهم، وتم اختيار الأول من أيار ليكون يوما عالميا للعمال، ارتباطا بما حصل لعمال شيكاغو، من قمع وترهيب، الذي لم يتوقف، بل وصار يمارس بأساليب قمع مختلفة، في كل مكان حيث يرتفع صوت الطبقة العاملة من اجل حقوقها، ولا يحتاج أحيانا لرمي القنابل لتغيب حقوق العمال او الالتفاف عليها.

في عراقنا المعاصر، لنا أن نفخر بالمسيرة النضالية لطبقتنا العاملة وطليعتها السياسية، الحزب الشيوعي العراقي، بما قدمه من تضحيات لأجل مستقبل أفضل وسعيد لكل أبناء شعبنا. وفي كل عام حين يحل الأول من ايار، يحق لنا تقليد أوراق الماضي

ومراجعتها، لنفخر بأحداث ونتغنى بها، وايضا نتعلم منها، باستخلاص الدروس والعبر. نتعلم من اخطائنا ومن نجاحاتنا، لنجنب الوقوع في مطبات ما، حتى تتقدم مركبة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي وتسير الى الامام بطريقة أفضل وبأمان. فأمام النقابات والاتحادات العمالية والحزب الشيوعي العراقي، مهمات ليست سهلة في مواجهة قوى الرأسمال والليبرالية الجديدة وخياراته اللانسانية. ففي وطننا العراق، في سنوات العهد الملكي، ابتدعت الطبقة العاملة العراقية اساليبها النضالية، وفق الظروف والامكانيات، للمطالبة بحقوقها النقابية وزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل والتمتع بالحريات الديمقراطية، وفتحت ثورة الرابع عشر من تموز 1958، افاقا رحبة لنشاط النقابات العمالية والحزب الشيوعي العراقي، لكن الأنظمة المتعاقبة كانت سببا في انتكاس أحوال الطبقة العاملة، وتراجع الحياة النقابية، خصوصا، في فترات حكومات البعث الفاشي، الأولى والثانية، إذ عمد النظام الديكتاتوري الصدامي الى الغاء صفة العمال، فضلا عن جعلهم قوفاً لحرابه المجنونة التي لم تتوقف الا بسقوطه على يد قوى الاحتلال الامريكي التي كانت سياسات نظامه الرعناء سببا أساسيا في استقدامها وغزوها العراق. ومنذ سقوط النظام الديكتاتوري، فان عراقنا ما يزال

يعيش ازمة عامة متواصلة، في مقدمتها الفشل في إقامة بديل ديمقراطي حقيقي، ومع توالي حكومات المحاصصة الطائفية والاثنية، ازدادت بسبب من سياساتها معاناة ابناء شعبنا العراقي، وفي مقدمة ذلك ابناء طبقتنا العاملة وكادحو شعبنا من ذوي الدخل المحدود. وتبعاً لذلك ساهمت طبقتنا العاملة، وطلانتها، في حركات الاحتجاج وانتفاضة تشرين والمطالبة بالتغيير، فمعاناة الشعب العراقي مستمرة وتزداد مع استمرار تفشي الفساد وغياب العدالة الاجتماعية. تحية لنضالات الطبقة العاملة العراقية، وشهادتها الذين عمدوا بدمائهم المسيرة النضالية الخالدة. وتحية للعمال المناضلين وهم يواصلون الكفاح والعمل دون كلل، على طريق إقامة الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق الأمان والسلام والعدالة الاجتماعية. المجد لأول من أيار عيد العمال العالمي ورمز الكفاح من اجل العدالة.

عاشت الطبقة العاملة العراقية وحركتها النقابية المكافحة.

مجد لكل شهداء الطبقة العاملة العراقية.

النصر لنضال عمال وكادحي العالم من اجل مستقبل انساني، بلا حروب واستغلال.

حركة العمال النقابية الديمقراطية تهنيء الطبقة العاملة بعيدها في الأول من أيار

أصدرت حركة العمال النقابية الديمقراطية في السويد/ ستوكهولم بيانا في 17 نيسان 2022، بمناسبة حلول الأول من أيار جاء فيه: تحتفل الطبقة العاملة في شتى بقاع العالم، ومعها جماهير طبقتنا العاملة العراقية بعيد الأول من أيار عيد العمال العالمي، كيوم للتضامن الطبقي ورمز للنضال ضد الاستغلال والعسف والقهر الطبقي ولنضالها من أجل حقوقها واهدافها المشروعة، ومن أجل الديمقراطية وحقوق الانسان. ويكتسب نضال الطبقة العاملة ونقائاتها في الظروف الراهنة اهمية وطنية وطبقية، رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها، حيث تفشي الفساد وتوقف الدورة الاقتصادية وعجلة الانتاج بسبب ماتعرضت له من نهب وسلب بعد الاحتلال. وتبدل الطبقة العاملة العراقية بخبرتها الغنية أن لا تسير لبياء عراق ديمقراطي مزدهر، الا بتناظر الجهود لأبنائها وكادحي شعبنا في ترسيخ اسس الديمقراطية وفي بناء حركة نقابية ديمقراطية في قطاعات الانتاج والمؤسسات المعنية لتعبر عن

مصالح العمال المهنية والاقتصادية والاجتماعية. وأمام هذه المتغيرات هناك حاجة إلى دعم الطبقة العاملة في حرية التنظيم النقابي وإلى الغاء قانون رقم 52 لسنة 1987 سين الصيت الذي أصدره النظام الدكتاتوري، وتأكيد حرية تشكيل النقابات والاتحادات في إطار وحدة الطبقة العاملة العراقية. لقد عملتنا الحياة ان تاريخ شعبنا وطبقته العاملة صاحبة الامجاد النضالية كانت وستبقى في طليعة قوى الشعب الحية المناضلة من أجل الغد المشرق وبناء عراق حر وديمقراطي ومختلف انتماءاتهم السياسية والقومية والدينية. اننا نجد في عيد الأول من ايار حافزا للمزيد من العمل والكفاح ودعم شبيبنا المنتفضين من أجل استعادة بلدنا الذي سلبه الفاسدون وتحقيق وسائل الحياة وانهاء البطالة وتحقيق ظروف أفضل لشعبنا وكادحيه. المجد لأول من أيار يوم التضامن العالمي عاشت الطبقة العاملة العراقية المجد لشهداء شعبنا

1 أيار.. المعاني والجدور التاريخية

والعمل على جعله عطلة وطنية في كل دول العالم، وفي عام 1935 باركت الكنيسة هذا اليوم، وعدته عبدا مقبولا، وفي الولايات المتحدة تم الاعتراف بهذا اليوم ولكن جعلته في يوم الاثنين الاول من أيلول من كل عام واسمته عيد العمل وليس عيد العمال، وقامت كندا الدولة القطبية المجاورة بجعله يوما للعمل، غير أن الشيوعيين والاشتراكيين الأمريكيين ونقابات العمال القطاعية الأمريكية، ظلوا جميعا يحتفلون في الاول من أيار، مما دفع بالكونجرس الأمريكي وفي إثر المظاهرات العارمة التي انطلقت في كل من ولاية شيكاغو وسياتل ونيويورك وولايات أخرى، دفعت بالكونجرس الأمريكي لإصدار قرار عام 1958 اعتبر فيه هذا اليوم يوم وفاء لذكرى شهداء شيكاغو، وأعلن الرئيس الأمريكي أيزنهاور أن الاول من مايو من كل عام اجازة رسمية. إن نضال الطبقة العاملة طيلة قرنين وبسبب الإسناد الحقيقي والمستمر لحركات العالم اليسارية والشيوعية أن اعترفت أغلب دول العالم بهذا اليوم وجعلت منه عبدا وطنيا يتمتع به العمال بالإجازة الرسمية، ولهم حق الاحتفال في التعبير عن وحدة القوى المنتجة أمام تسلط البغض للرأسمال العالمي، وفي العراق تم الاحتفال بهذا العيد لأول مرة وبحرية تامة عام 1959 وكانت اطلول مسيرة عمالية في تاريخ العراق الحديث.

توفر الضمان الصحي، أو الأمن الصناعي (خاصة في المعامل التي يكثر فيها الخطر الصناعي) بسبب هذه العوامل وعوامل انتشار الفكر اليساري في العالم الجديد، فقد دعا اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة عام 1886 إلى إضراب في الاول من أيار للمطالبة بأن يكون يوم العمل محددا بثمان ساعات، واشترك في هذا الإضراب أكثر من 500-300 الف عامل، وفي الثالث من أيار اقتحمت الشرطة موقع الإضراب، وتم قتل ثلاثة عمال في مدينة شيكاغو حيث تظاهر أكثر من أربعين ألف عامل، وفي اليوم التالي وأثناء التجمع العمالي الحاشد انفجرت قنبلة قتل على أثر الانفجار سبعة من افراد الشرطة وعدد من العمال المضرين وجرح الكثير من أولئك المضرين، وفي العام 1887 تم احواله عدد من العمال إلى المحاكمة، وتم الحكم بالاعدام على أربعة منهم، وفي عام 1889 كتب رئيس اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة إلى مؤتمر الأممية الثانية المنعقد في باريس، داعيا إلى توحيد نضال العمال وتوحيد المطالبة بتحديد ساعات العمل، وقد قرر المؤتمر الاستجابة لهذا المطلب، وفي عام 1904 دعا مؤتمر الاشتراكية الدولية في امستردام جميع المنظمات والنقابات العمالية في جميع أنحاء العالم وخصوصا المنظمات الاشتراكية منها إلى عدم العمل في يوم الأول من أيار من كل عام،

العالم، وكان لانتشار افكار هذه الحركة ولصدور البيان الشيوعي عام 1848 الذي جاء فيه ما يشجع العمال على الثورة، حيث يقول.. بيد أن البرجوازية لم تصنع فحسب الأسلحة التي تؤدي بحياتها، بل أنجبت الرجال الذين يستعملون هذه الأسلحة، العمال العصريين أو البروليتاريين. ولقد أخذت هذه الحركات تتبلور وتنظم لتظهر أولى أشكال التنظيم النقابي، ولعل الاستغلال الرأسمالي البشع للشغيلة وانكار دور قوة عملها وما لهذه القوة الإنتاجية من دور مهم في نمو المصانع وتراكم رأسمال لديهم، وقد تشكلت التنظيمات العمالية بفعل عوامل وحدة الظروف الانتاجية، أو ما يطلق عليه علميا، بالطبقة العاملة التي وحدها التنظيم النقابي الجديد الذي رفع العلم الاحمر لأول مرة في التاريخ، والذي نال تأييد الحركات الاشتراكية الدولية والذي انتقل بدوره إلى العالم الجديد مع هجرة البريطانيين إلى القارة الامريكية، وبعد قيام النهضة الصناعية في الولايات المتحدة انتقلت امراض الرأسمالية إلى هذه البلاد بعد توحيدها والقائمة على الاستغلال الرأسمالي للطبقة العاملة، وكان لطول ساعات العمل وسوء ظروف هذا العمل وقلة الأجور التي كانت تحوم جميعها حول أجور الكفاف، إذ كان العامل يتقاضى 1,5 دولار ليوم عمل طوله 10ساعات، وبسبب عدم



(artyrs of tolpuddle) في العام 1838-1848، والتي شكلت بدورها نواتا لما عرف بالحركة الجارتية أو الحركة الميثاقية. (chartism) من الميثاق بالإنكليزية، وكانت هذه الحركة تنادي بالإصلاح السياسي تحت راية ميثاق الشعب، وهي أول حركة عمالية حاشدة في تاريخ

خليل ابراهيم العبيدي

لا يضاھيه يوم تحتفل فيه كل شغيلة العالم وكادحيه، وهو اليوم الذي يتألق فيه الإنسان العامل، وهو أهن رأسمال في العالم، كما وصفه كارل ماركس مطلقا شعاره الخالد، بأعمال العالم اتحدوا، ويوم العمال هو يوم واجهت فيه الطبقة العاملة سطوة الرأسمال معلنة النموذج الحقيقي لصراع الطبقات.

بدأت حركة العمال للمطالبة بالحقوق في دول أوروبا الغربية ابان الثورة الصناعية، والتي كانت بداياتها في مدينة برمنكهام الانكليزية التي تعد أول مدينة صناعية في العالم، تلتها تاريخيا مدينة مانسترسر، مركز صناعة النسيج، والمعروف تاريخيا أن أول الصناعات في العالم كانت صناعة آلة الغزل والنسيج، فبعد أن قلت الوظائف الزراعية في قطاع الزراعة اتجهت عمليات التوظيف نحو القطاع الصناعي المبتدئ، وكانت الثورة الصناعية قد بدأت في انكترلا قبل انضمام اسكتلندا إليها مشكلة المملكة المتحدة عام 1707، وبعد اتساع الهجرة من الريف الاوربي إلى المدن الصناعية قل عدد الوظائف العمالية، وعندها كثرت البطالة، وانطلقت الحركة العمالية في بريطانيا على يد نقابات العمال ومجموعة ناشطة أطلق عليها اسم شهداء، تولبولد

حذرت من تحولها إلى قضية منسية

الأمم المتحدة: الأزمة السورية تفوق أزمة أوكرانيا

دمشق - وكالات

حذر مسؤولان بارزان في الأمم المتحدة من أن المعاناة التي يعيشها السوريون تتفاقم يوماً بعد يوم، وتتزايد بصورة أكبر من الأزمة الأوكرانية التي تتصدر عناوين الأخبار حالياً، وفق إفادتهما أمام مجلس الأمن الدولي.

أكبر أزمة مستمرة

وقالت مبعوثة الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ومساعدة الأمين العام للشؤون الإنسانية، جويس مسويا خلال جلسة لمجلس الأمن في نيويورك: إنه على الرغم من أن الأزمة الإنسانية في سوريا لا تتصدر عناوين الأخبار فإنها لا تزال قضية مشتعلة وتفوق في حدتها

الأزمة الأوكرانية.

وأضافت مسويا "بينما تتجه أنظار العالم إلى صراعات أخرى، لا ينبغي أن تصبح سوريا أزمة منسية، حيث يكافح ملايين السوريين كل شهر للبقاء على قيد الحياة". وحذرت المسؤولة من أن "الأزمة الاقتصادية في سوريا تستمر بلا هوادة في وقت تتصاعد أسعار الغذاء والوقود، مما يؤثر على توصيل المياه والصرف الصحي وخدمات أساسية أخرى".

وزادت جويس إنه "بينما يواجه السوريون مستقبلاً قاتمًا، يجد العاملون في المجال الإنساني أنفسهم أمام موارد متضائلة".

وتابعت، "بصراحة، نحن ببساطة لا نملك المال المطلوب، ولا يمكننا توفير الحد الأدنى من المساعدة لعدد كبير جدًا من الأشخاص. من الواضح أنه لا يمكننا مواصلة العمل كالمعتاد. يجب أن ندعم السوريين المحتاجين لإيجاد طريق أكثر استدامة للمضي قدمًا".

واستطردت "حين يتعلق الأمر بتقديم المساعدات الجوية أصابت 87 هدفا عسكريا في أوكرانيا، خلال الليلة الماضية، ما أدى لمقتل 500 جندي أوكراني، كما دمرت القوات الصاروخية منظومتين "إس-300" للدفاع الجوي ومنصة لإطلاق صواريخ "توتشكا أو" التكتيكية. كما أصابت الصواريخ والمدفعية الروسية 37 موقعا للقيادة و114 معقلا للقوات الأوكرانية و983 منطقة لتركز القوى العاملة والمعدات العسكرية و139 موقعا للمدفعية الأوكرانية و21 مستودعا للذخيرة. أعلنت وزارة الدفاع الروسية، إن قواتها

المهذبة للحياة للمحتاجين في جميع أنحاء سوريا، يجب أن تظل جميع القنوات مفتوحة ومتاحة، ولا يزال تجديد تفويض الأمم المتحدة عبر الحدود في شهر يوليو ضرورياً لإنقاذ الأرواح في شمال غربي سوريا".

وقالت "أكرر دعوة الأمين العام لمجلس الأمن بضرورة الحفاظ على توافق الآراء بشأن تجديد القرار 2585 في يوليو المقبل، هذا واجب أخلاقي وإنساني للقيام بذلك". وقررت مجلس الأمن، في يوليو/ تموز الماضي، تمديد تفويض نقل المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر معبر باب الهوى على الحدود السورية مع تركيا لمدة عام كامل.

القتال مستمر

وحذرت المسؤولة الأهمية في إفادتها من أن "القتال لا يزال مستمرا في العديد من المناطق، حيث وثقت المفوضية السامية لحقوق الإنسان مقتل 92 مدنيًا بينهم 25 طفلاً، خلال شهري فبراير/شباط، ومارس/ذار الماضي".

وطالبت جويس مسويا مجلس الأمن بالتحرك نحو "معالجة الوضع المزري لسكان مخيم الهول، ومعظمهم من النساء والأطفال". وقالت "تتكرر عمليات القتل والنهب والتخريب، فقد قُتل خمس نساء في المخيم الأسبوع الماضي. أكرر الدعوة إلى إعادة الكاملة لرعايا البلدان الثلاثة من المخيم الواقع في شمال شرقي سوريا".

وأضافت "يحتاج 4.1 ملايين شخص في شمال غربي سوريا إلى مساعدات إنسانية حيث يعيش ما يقرب من مليون شخص معظمهم من النساء والأطفال في خيام ويعتمدون على منظمات الإغاثة الإنسانية للبقاء على قيد الحياة. إنهم يستحقون العيش بكرامة".

أكثر من أوكرانيا

من ناحية أخرى، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون، إن سوريا لا تزال بين أكبر الأزمات الإنسانية التي يشهدها العصر الحالي، كما أنها تشهد أعلى مستوياتها منذ بدء الحرب قبل 11 عامًا.

وأضاف في كلمته أمام مجلس الأمن، "بينما النزوح الناجم عن الحرب في أوكرانيا يتزايد بشكل مأساوي، تبقى سوريا أكبر أزمة نزوح في العالم، بأعداد لاجئين تبلغ 6.8 ملايين لاجئ و6.9 ملايين نازح، أي نصف سكان البلاد قبل الحرب، كما أن جيلاً بأكمله وُلد وترعرع في الشتات".

وقال بيدرسون إن "عشرات الآلاف من السوريين لا يزالون معتقلين أو مختطفين أو مفقودين، ومعاناتهم هي مكون محوري لمعاناة السوريين".

وخلال الساعات الماضية، كشفت سوريا عدد ضحايا الهجوم الإسرائيلي قرب دمشق. وبحسب وزارة الدفاع السورية، فإن "4 جنود سوريين قتلوا وأصيب 3 آخرون في ساعة مبكرة في هجوم صاروخي إسرائيلي على نقاط في محيط العاصمة دمشق". وأضافت في بيان نشرته على فيسبوك أن الهجوم أسفر أيضا عن "وقوع بعض الخسائر المادية".

أرقام ضحايا العنف في دارفور تتصاعد

الخطوم - وكالات

قالت لجنة أطباء السودان المركزية، يوم أمس، إن 176 شخصا قتلوا و220 أصيبوا في مواجهات مسلحة اندلعت يوم الاثنين بولاية غرب دارفور السودانية. وأضافت اللجنة المناصرة للاحتجاجات ضد انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول العسكري "هنالك حالات قتل تمت مواراتها من غير تشريح أو حتى تبليغ ليتم حصرها". وشهد العامان الأخيران تفاقما في الاضطرابات في أنحاء دارفور، حيث راح ضحية الحرب بين المتمردين والقوات الحكومية المدعومة بميليشيات ما يقدر بنحو 300 ألف شخص إضافة إلى نزوح الملايين.

موسكو - وكالات

دخلت الحرب بين روسيا وأوكرانيا، شهرها الثالث، في ظل تقدم للقوات الروسية شرقا باتجاه إقليم دونباس، بعدما أعلنت روسيا أنها ستتركز عملياتها في هذه المنطقة. أما على الساحة الدولية، فتستمر الولايات المتحدة وحلفاؤها، في إطار سياسة الضغط على روسيا، لتضييق الخناق على موسكو وتشثيت جهودها بين معالجة الاقتصاد أو جبهة القتال المشددة في أوكرانيا بسبب الدعم الغربي بالأسلحة والأموال لكيف.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، إن قواتها

موسكو وكيف.. خسائر كبيرة ومعارك مستمرة

الجوية أصابت 87 هدفا عسكريا في أوكرانيا، خلال الليلة الماضية، ما أدى لمقتل 500 جندي أوكراني، كما دمرت القوات الصاروخية منظومتين "إس-300" للدفاع الجوي ومنصة لإطلاق صواريخ "توتشكا أو" التكتيكية. كما أصابت الصواريخ والمدفعية الروسية 37 موقعا للقيادة و114 معقلا للقوات الأوكرانية و983 منطقة لتركز القوى العاملة والمعدات العسكرية و139 موقعا للمدفعية الأوكرانية و21 مستودعا للذخيرة. أعلنت وزارة الدفاع الروسية، إن قواتها

الجوية أصابت 87 هدفا عسكريا في أوكرانيا، خلال الليلة الماضية، ما أدى لمقتل 500 جندي أوكراني، كما دمرت القوات الصاروخية منظومتين "إس-300" للدفاع الجوي ومنصة لإطلاق صواريخ "توتشكا أو" التكتيكية. كما أصابت الصواريخ والمدفعية الروسية 37 موقعا للقيادة و114 معقلا للقوات الأوكرانية و983 منطقة لتركز القوى العاملة والمعدات العسكرية و139 موقعا للمدفعية الأوكرانية و21 مستودعا للذخيرة. أعلنت وزارة الدفاع الروسية، إن قواتها

جيش الاحتلال يقتل شابا فلسطينيا ويصيب آخرين

القدس - وكالات

اعتقل 17 شخصا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية. وأتي ذلك بعد يوم من مقتل شاب فلسطيني آخر، وهو رعد حازم في مخيم عقبة جبر في مدينة أريحا في الضفة الغربية المحتلة، بعد اقتحام قوة إسرائيلية خاصة للمخيم.

وقال بيان جيش الاحتلال إن الجنود نقلوا أمر هدم لمنزل عائلة رعد حازم منقذ إطلاق النار الأخير في تل أبيب الذي اسفر عن مقتل ثلاثة إسرائيليون وجرح عدة آخرين.

وتناقلت وكالات الأنباء تسجيل فيديو قصير متداول عبر منصات التواصل الاجتماعي يظهر فيه فتحي حازم والد الشهيد وهو يؤكد أن الفلسطينيين ليسوا إرهابيين. ويقول بلهجة تحد "كل شاب فلسطيني مستهدف، كل شخص يرفع الراية أصبح إرهابيا. لسنا إرهابيين. نحن ندافع عن وطننا وأرضنا ومسرى نبينا".

القدس - وكالات

أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، على قتل شاب فلسطيني وإصابة آخرين بالرصاص الحي خلال اقتحامها مخيم جنين فجرا. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ووكالة الأنباء الرسمية (وفا) عن الجريمة المروعة. وقالت الوزارة في بيان لها "استشهد الشاب أحمد مساد (18 عام) برصاصه في الرأس وهو من قرية برقين التابعة لمدينة جنين".

وأشارت وزارة الصحة إلى "ثلاث إصابات برصاص حي أطلقتته القوات الإسرائيلية في منطقة جنين، وأن حالة الجرحى مستقرة".

وردت على سؤال وكالة فرانس برس، قال الجيش الإسرائيلي إنه ينفذ "أنشطة لمكافحة الإرهاب" في جنين في خطوة "استباقية ووقائية".

وأشار الجيش في بيان إلى اعتقال 12 شخصا، في حين أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن جيش الاحتلال

صنعا - وكالات

تسببت الأمطار الغزيرة وتدفق السيول باليمن في تضرر أكثر من 300 أسرة نازحة في محافظة مأرب الواقعة على بعد (170 كلم) شرق صنعاء. وقال خالد الشجني، مدير إدارة المخيمات في الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في مأرب: إن أمطارا غزيرة مصحوبة برياح شديدة وتدفق السيول تسببت في خرق مخيمي للنزوح "أبو جنب والرويك الشرقي" في الجهة الشرقية

من محافظة مأرب.

وأكد أن أكثر من 300 أسرة نازحة، يقدر عدد أفرادها بنحو 1200 شخص منهم نساء وأطفال، تضررت جراء الأمطار والرياح والسيول. وأوضح الشجني أن سيول الأمطار جرفت الخيام في المخيم، وأن النزلاء من النازحين باتوا في العراء ودون غذاء ولا مأوى ولم يتم الإبلاغ حتى الآن عن سقوط ضحايا أو مصابين. وأكد أنه تمت مخاطبة الجهات الرسمية المختصة

الأمطار والسيول تدفع 1200 نازح يماني الى العراء

والمنظمات الاغاثية الدولية للتدخل في ابواب ومساعدة النازحين المتضررين بشكل عاجل. وأفادت الأنباء أيضا بموت 5 يمينيين بشكل مأساوي نتيجة هذه السيول الجارفة. وأشار المسؤول في وحدة النازحين بمأرب إلى أن هناك مخاوف من تكرار هذه الحوادث خاصة وأنهم مقلبون على موسم هطول الأمطار الغزيرة. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن محافظة مأرب تحتضن أكثر من مليوني نازح، يتوزعون في

في البرازيل: معا لهزيمة الفاشية

لولا مرشح للرئاسة وتحالف بين العمل والشيوعي والخضر

رشيد غويلب

تشهد البرازيل في العام الحالي الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وستجري الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة في 2 تشرين الأول المقبل. وقد أعلن الرئيس البرازيلي الأسبق سلفيا دي لولا انه سيخوض السباق الانتخابي. لقد حرم اليمين الحاكم قبل أربع سنوات، لولا من الترشح للانتخابات بتهم كاذبة أدت به الى السجن، ولكن في النهاية برأ القضاء ساحة الزعيم اليساري الأكثر شعبية في البرازيل. هذه المرة يرشح لولا لتحقيق هدف معلن: التغلب على الرئيس الفاشي جاير بولسونارو والعودة إلى قصر الرئاسة للمرة الثالثة يأتي الإعلان عن ترشيح لولا بعد تحرك سياسي اظهر فيه قدراته التكتيكية، فهزيمة الرئيس الحالي تتطلب كسب الفئات الوسطى، التي صوتت لانتخابات بتهمة كاذبة منها لصالح بولسونارو قبل أربع سنوات. ولتحقيق ذلك دخل لولا في مناقشات صعبة مع قيادة حزبه لأقناعها بترشيح السياسي المحافظ غيراردو أيكمن من الحزب الاشتراكي البرازيلي لمنصب نائب الرئيس. وايكمن البالغ من العمر 69 عاما، هو أحد مؤسسي حزب الديمقراطيين الاجتماعيين (بين الوسط). وقد خسر انتخابات 2006 الرئاسية لصالح لولا، وبقي لمدة 10 سنوات حاكما لولاية ساو باولو. وقبل وقت قصير غادر الحزب الذي اسسه، لينظم الى صفوف الحزب الاشتراكي (وسط). وقال لولا: "لقد تغيرت وتغير ايكمن، وتغيرت البرازيل. اعتقد ان البرازيل تحتاج هذا التحول، لإعادة بناء البلد".

يقول عالم الاجتماع والمحلل أنطونيو لافاريدا إن ايكمن



لولا مع زعيمة الحزب الشيوعي في البرازيل

من الناخبين ودعم كتل برلمانية قوية مثل ممثلي المجمع الصناعي العسكري، والأجهزة الأمنية، وقطاع الصناعات الاستخراجية والصناعات الزراعية. لذلك، يجب أن يشتمل "اتحاد الأمل البرازيلي" ليس إمكانية الفوز في الانتخابات فقط، بل القدرة المستقبلية على حكم البلاد وحتي في حالة الهزيمة، سيحتفظ بولسونارو بعدد كبير

من الناخبين ودعم كتل برلمانية قوية مثل ممثلي المجمع الصناعي العسكري، والأجهزة الأمنية، وقطاع الصناعات الاستخراجية والصناعات الزراعية. لذلك، يجب أن يشتمل "اتحاد الأمل البرازيلي" ليس إمكانية الفوز في الانتخابات فقط، بل القدرة المستقبلية على حكم البلاد وحتي في حالة الهزيمة، سيحتفظ بولسونارو بعدد كبير

من الركون وإعادة الإعمار الوطني مع استئناف النمو الصناعي والبنية التحتية والإصلاحات الفورية". وستكون رئاسة التحالف ستوية ودورية بين زعماء الأحزاب المؤتلفة الثلاثة في السنة الأولى، ستولى رئاسة التحالف رئيسة حزب العمل غليسي هوفمان، وستكون زعيمة الحزب الشيوعي في البرازيل لوسيانا سانتوس، النائبة الأولى للرئيس، وسيكون خوسيه لويس بينا رئيس حزب الخضر النائب الثاني للرئيس. ويمكن التجديد لهذا المنصب او ذاك بشرط تحقق الاجماع.

الحزب الشيوعي في البرازيل

تعليقا على اعلان التحالف قالت رئيسة الحزب الشيوعي في البرازيل لوسيانا سانتوس، ونائبة حاكم ولاية بيرناموكو في شمال شرق البرازيل: إن "تحالفنا يواجه مسؤولية كبيرة: العمل بشكل حاسم لتحرير بلادنا عن حكومة اليمين المتطرف الكارثية. وضمان انتصار الديمقراطية وفتح الطريق الذي سيعيد الأمل للشعب البرازيلي. فلنسير معًا! لقد حان وقت الجرأة والفرح والأمل! وحان الوقت لتوحيد القوى والأفكار. وأن نتعاون معًا من أجل إعادة بناء البرازيل، لنتمكن شعبنا من الانتقال الى أوقات جيدة مرة أخرى". وأضافت إن "انتخابات 2022 هي أهم معركة انتخابية خلال الثلاثين عامًا الماضية، وتدعم هذه الجبهة الشعبية يفتح آفاق التغيير السياسي واستئناف التنمية الوطنية".

قوى داعمة

سيتلقى تحالف اليسار دعما من قوى تقف خارجه مثل

هواجس تترك استعدادات الطلبة لامتحانات النهائية

التدريس الخصوصي المجاني مبادرة تستحق التقدير

بغداد. طريق الشعب

ويشير في حديث خصّ به "طريق الشعب"، الى ان "الغاية من مشروع ايثار هو مساعدة الطلبة، حيث كانت الجائحة (كورونا) تتفشى، بينما تحول التعليم الى صورته الالكترونية، فشهد تراجعاً كبيراً، ما جعلنا ذلك نفكر بهذا المشروع، لتطوير مستوى الطالب العلمي".

ويقول العكيلى إن المشروع "داعم للعلمية التربوية وللطلبة، وبالأخص المراحل المتوسطة"، إذ أنه يعتقد أن التدريس صار ضعيفاً مع تحول الدوام الى يومين الكتروني وأربعة أيام حضوري.

ولم يحظ مشروع ايثار بأي دعم وزاري أو حكومي، "لا يوجد أي تعاون من الوزارة أو تسهيلات، وعندما كنا بحاجة الى موافقة محافظ بغداد لأجل فتح 100 مدرسة يوم الجمعة بهدف إعطاء الدروس، فإن استحصال تلك الموافقة كان صعباً جداً وشاقاً، لكنها تمت بعد تدخل أحد نواب البرلمان في ذلك" بحسب العكيلى.

وتعرض العكيلى الى "ضغوطات كبيرة" ومشاكل مع مسؤولين في المحافظة أو الوزارة، حاولوا تغيير المشروع لصالحهم، وبالتالي فإن رفض العكيلى ورفاقه للخضوع الى تلك الضغوطات، جعله يدفع الثمن: "تضررت كثيراً. تم انزالي من مدير الى معلم بدون عقوبة او مبرر" بحسب قوله.

المعاهد وجشع المدرسين

تقول زينب رياض، شابة تقدم دروساً مجانية لطلبة المرحلة الابتدائية، انها تعمل ضمن المشروع وتقدم دروساً مجانية للتلاميذ.

وتضيف زينب أنها انضوت ضمن المشروع بدافع إنساني "الكثير من العوائل لا يسمح وضعها الاقتصادي، بالاشتراك في المعاهد الاهلية"، مؤكدة أن النتائج التي حققها تلاميذها منحها حافزاً أكبر للاستمرار.

وتعتقد زينب أن "الدروس التي تُعطى للتلاميذ والطلبة في المدارس لا تكفي حاجتهم المعرفية،

بسبب طرائق التدريس التي تعتمد التلقين، وقلة الخبرة في التعاطي مع المناهج وغيرها"، الامر الذي يضطر الطلبة الى اللجوء للمعاهد الاهلية والتدريس الخصوصي، لاستيعاب المنهج المقرر. وتجد المتحدثة ان كثيراً من معاهد التدريس الخاص والمدرسين الخصوصيين، يطلبون مبالغ عالية، لكن كثيراً من اولياء الامور يضطرون لدفعها، لاجل أن يستوعب أبنائهم المعلومة المنهجية.

معوقات تواجه الطلبة

ولخص الطالب في الصف السادس الاعدادي محمد علي، أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة، بأن هناك "مشاكل نفسية تتمثل بالضغوط من الاهالي او المنظومة التعليمية. كما يتعرض طلاب الصف السادس للإنتزاز من قبل بعض المدرسين، حيث أنهم لا يتلقون تعليمهم بشكل جيد في داخل الصف، ما يضطرهم الى الدراسة بشكل خاص عند مدرس المادة، مقابل أجور عالية".

وينتقد علي في حديثه لـ"طريق الشعب"، اساليب التدريس، التي عدّها "عقبة في وجه الطالب، إذ ان المواد الدراسية للصف السادس بفرعيه العلمي والادبي ما هي الا مواد للحفظ، لا يكتسب الطالب منها اية فائدة علمية"، بحسب رأيه.

قرارات متخلفة

أما الطالبة زهراء عمار، التي تدرس في احدى الثانويات الاهلية في محافظة ذي قار، فانها تبدي قلقاً من "القرارات المستعجلة والخاطئة لوزارة التربية"، مستشهدة على ذلك بـ"قرار المحذوفات التي قالت إنها ستكون كما في السنة الماضية. وفي حينها كانت مادة التربية الإسلامية محذوفة بالكامل، لكنها خرجت بقرار جديد، أعاد هذه المادة للمنهج، وكان ذلك في وقت متأخر، ما جعلنا في موقف صعب، لأننا لم ندرس المادة بشكل صحيح".

خارج النسق

امتحانات البكالوريا تحديات عدة

يواجه طلبة المراحل المنتهية "البكالوريا" تحديات كبيرة، أهمها رغبتهم في الحصول على معدل مناسب يؤهلهم للدخول الى الكلية التي يرغبون فيها، وفي السنوات الماضية أضيف لهذه التحديات صعوبات جدية تتمثل في الظروف المحيطة بالبلد وحالة عدم الاستقرار السياسي، وهو ما ينعكس سلباً على الحياة اليومية التي يعيشها الطالب وهو يحاول الدراسة والتفوق.

ومع بدء العام الدراسي تبدأ معاناة الطلبة في عدم توفر الكتب الدراسية بصورة كاملة، والنقص الحاد في الكادر التدريسي، ناهيك عن عدم تأهل عدد منهم لتدريس المراحل المتوسطة، بالإضافة الى النواقص الجدية في الأبنية المدرسية والفساد المستشري بين صفوف بعض إدارات المدارس والكادر التربوي.

ومع اتساع ظاهرة التدريس الخصوصي وكذلك المدرسين الخاصين، تضاف أعباء مالية اخرى على كاهل الطلبة وعوائلهم، ناهيك عن مبالغ الاستسناخ والنقل وغيرها من مستلزمات الدراسة.

والامر الاخر هو التخطيط في اتخاذ القرارات التي تخص الطلبة وامتحاناتهم وعملية الحصول على ظروف مناسبة في الامتحانات النهائية وتوقيات الامتحانات وغيرها من الظروف الاخرى التي يمر بها بلدنا، مع كمية الاشاعات التي تظهر هنا وهناك بالإضافة الى سوء التحضيرات لامتحانات النهائية وتكرار الوقوع في أخطاء الأسئلة الامتحانية والتشديدات غير المبررة على الطلبة اثناء وصولهم الى مراكز الامتحان إضافة الى عدم توفر المياه والكهرباء فيها، هذا عدا التأخر في اعلان النتائج والقبولات.

وهنا يأتي السؤال عن مدى إمكانية ان تقوم وزارة التربية ومديرياتها بحل المشاكل المتكررة قبل اجراء امتحانات هذه السنة الدراسية؟

ان المطلوب لأجل نجاح هذا العام الدراسي، مراجعة جميع الأخطاء التي حصلت في السنوات السابقة ووضع الحلول المناسبة لها، مع أهمية بث رسائل إيجابية عن الامتحانات وسهولة خوضها وتهيئة كافة مستلزمات نجاح الطلبة.

المحرر



الإهمال وسوء التخزين أبرز أسباب نشوب الحرائق

الدفاع المدني: مؤسسات الدولة لا تلتزم بمتطلبات السلامة

"تتزايد منذ مطلع الشهر الخامس صعوداً الى نهاية شهر ايلول، والحرائق التي سجلناها في المدارس اغلبها في مخازن كرفانية، تحتوي على كتب وورق". ويرهن تكرار نشوب الحرائق بـ"مجموعة عوامل منها: المخازن غير النظامية مثل (الكرفانات والسندوتبتس بنل)، والتسليك الكهربائي السيئ للغاية، وعدم تأمين متطلبات السلامة اطلاقاً، على الرغم من أهميتها، الا انه يتم تجاهلها بشكل سافر".

ويشير اللواء كاظم الى سبب آخر يعزز تلك الحوادث الا وهو "الإهمال، إذ ان نسبتته في نشوب الحرائق تتراوح سنوياً بين 18 الى 38 بالمائة".

وينصح مدير الدفاع المدني بتوفير الاجراءات المطلوبة، التي تشمل "مطافئ الحريق ومنظومات الاطفاء، والتسليك الكهربائي الجيد، واستخدام نقاط وتوصيلات كهربائية من مناشئ رصينة، وتجنب الخزن بالكرفانات، لأنه بدائي وغير نظامي وغير آمن". وتجري مديرية الدفاع المدني كشفاً نصف سنوي في مؤسسات ودوائر الدولة، وتقوم برفع ملاحظاتها الى مكاتب الوزراء المعنيين "ليس هناك من يصغي، بل دائماً ما تكون التبريرات حاضرة بعدم وجود تخصيصات مالية تغطي شروط السلامة".

ويكرر اللواء كاظم بأن "هذا العذر يتوحد تحت

ويضيف المدير في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان سجلات ادارة المدرسة وغرفة الادارة دائماً ما تتعرض للحرق، فيما اوعز سبب نشوب هذه الحرائق الى ان "المدرسة لا يوجد فيها حارس ليلى، فيما يقصر الحراس الرسميون، من يتسبب مديريّة حماية المنشآت، في اداء مهماتهم "اذ انهم يتزكرونا واجههم بكل بساطة" بحسب المتحدث. ويكشف عن وجود فساد في ملف الحراس "قدمت كتاباً للمديرية واعلمتها بعدم وجود حارس في المدرسة، وانها تعرضت لأكثر من حريق. وعلى اثر ذلك صدر كتاب بنقل اثنين من الحراس في المدرسة المجاورة الى مدرستنا، لكن المحسوبة تدخلت لاجل إيقاف القرار، كون الحارسين فضائيين" بحسب زعمه. ويواصل المتحدث كلامه بان هناك "روضة حكومية وهي عبارة عن قاعة واحدة، لكن يحرس فيها ثلاثة حراس ليبيين".

وتتكون مدرّس المدير المتحدث من 50 صفاً وقواطع ادارية ومختبرات، لكن يوجد فيها حارس واحد.

احترق 8 مرات

وقال مدير مدرسة، تابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية، تتحفظ "طريق الشعب" على ذكر اسمه ان مدرسته "احترق 8 مرات ولأسباب غامضة، لكن جميع الحرائق لم تمس الوثائق الرسمية الخاصة بالطلبة المتخرجين اي القيود".

ناشطون: مشكلة البطالة ستطيح بالفاسدين

بغداد. طريق الشعب

الخطاب الطائفي والقومي والفئوي السائد الان، ما هو الا غطاء لتمير اتفاقاتهم السياسية ومصالحهم الاقتصادية". ويبيّن ان "رهان الأحزاب المنتفذة على التمسك بخيار المحاصصة والمصالح الفئوية الضيقة على حساب مصلحة العراقيين العليا، هو رهان خاسر"، مبيّناً ان "الغضب الشعبي قدر يتفجر في أي وقت، وعندها لا ينفع الندم".

مسار خاطئ

بدوره، يقول الناشط المدني سجاد جواد، ان "العملية السياسية في العراق تسير بمسار خاطئ، فهي تتجاهل مطالب المواطنين من اجل تحقيق التغيير وتحسين الأوضاع العامة، وتصر على المضي في طريق المحاصصة والفساد"، مشيراً الى ان "القائمين على النظام السياسي في العراق يتجاهلون الازمات التي تلاحق العراقيين من كل جانب".

ويضيف ان "مستقبل الشباب في العراق مجهول في ظل تردي التعليم وغياب فرص العمل وانتشار المخدرات وغيرها من الأمور المحيطة"، موضحاً ان "مفاصل الدولة عاجزة عن حل كل هذه القضايا، وهذا مصداق لفشل الأحزاب المنتفذة في إدارة البلاد من جميع النواحي".

مغادرة نهج المحاصصة

ويعتقد الناشط المدني احمد علي ان "الحل الوحيد امام المتحكمن في المشهد السياسي الان، هو الاتجاه نحو تشكيل حكومة اقلية سياسية ذات برنامج زمني محدد لمعالجة الازمات الراهنة، على ان يتولى الطرف الاخر مسؤولية الرقابة على الحكومة"، مستبعداً "قبول أي من الأحزاب المنتفذة بهذه الخيارات لخوفها من الملاحقة من الطرف الذي سيقوم بتشكيل الحكومة".

ويضيف ان "الربع النفطى ليس بمقدوره حل الازمات بشك دائماً، وعلى القائمين على الاقتصاد العراقي التفكير بحلول اخرى لتحفيز الاقتصاد وتوفير فرص العمل للعاطلين"، مؤكداً ان "شبح البطالة سوف يهدد مصير الأحزاب المنتفذة، في حال عدم إيجاد حل لها".

تواصل الكتل السياسية المنتفذة طمس رؤوسها في الرمال، وهي تواجه مشاكل كبيرة ينتظر الشباب العراقي حلاً جذرية لها، لكن هؤلاء الشباب لا يعتقدون حلاً من الآمال على هذه القوى، نتيجة لإصرارها على تحقيق المكاسب الفئوية وترسيخ نهج المحاصصة والفساد.

هجمات مدروسة

يقول سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي، سلام نوري ان "العراق يتعرض بفعل الإيرادات الخارجية منذ الاحتلال الى هجمة مدروسة، تريد تقسيمه طائفيًا"، مشيراً الى ان "هذه المشاريع كلفت العراقيين الكثير، وعطلت الآمال بتقدم البلاد نحو التقدم الازدهار".

ويضيف أن "ما يجري منذ سنوات هو نتيجة لمحاولات قوى طارئة على العراق فرض وترسيخ الطائفية والقومية"، مبيّناً ان "المشاركة الضعيفة في الانتخابات الأخيرة كانت مصداقاً لخيبة أمل العراقيين من أداء الكتل السياسية المنتفذة".

ويشير الى ان "الصراعات السياسية على تقاسم المغنم والحصص عمقت الازمة بين الشارع المتمتع من أداء الكتل السياسية وأحزاب السلطة"، مبيّناً ان "الحل يكمن بالإسراع في التخلص من المحاصصة وتشكيل حكومة اقلية سياسية، تتحمل الأطراف المشكلة لها، ومسؤوليتها امام المواطنين".

خارج السرب

من جانبه، يقول الناشط المدني علي محسن عيد، ان "القوى الماسكة للسلطة تغرد خارج سرب مصالح الشعب، وهما الوحيد هو مصالحها الضيقة"، مشيراً الى ان "مرحلة الانسداد السياسي هي تطور طبيعي للنهج الخاطئ في إدارة الدولة، وليس مستغرباً ان نشاهد التداخلات الخارجية او الاعفاء عن المجرمين والمطلوبين للقضاء".

ويضيف عيد ان "الفرصة ما زالت قائمة امام القوى الوطنية لأخذ زمام المبادرة من خلال العمل على زيادة وعي الناس وتعريفهم بان



مهند جعاز على رادار سيلتيك الاسكتلندي

إذنية. وكالات

كشفت صحيفة "ذا صن" الاسكتلندية، أن نادي سيلتيك يرغب في التعاقد مع اللاعب العراقي مهند جعاز، ظهير أيسر فريق هاماربي، أحد أندية الدوري السويدي الممتاز. وقالت الصحيفة إن "سيلتيك الاسكتلندي يطارد الظهير الأيسر العراقي مهند جعاز، من أجل تعزيز الخيارات الدفاعية في الانتقالات الصيفية المقبلة". وأضافت "يستهدف سيلتيك إتمام الصفقة بقيمة مليوني جنيه إسترليني، للظفر بخدمات اللاعب العراقي". وبيّن ان "مدرب سيلتيك أنجي بوستيكوجلو، أبدى إعجابه بإمكانات جعاز، وطلب من الإدارة التواصل مع ناديه السويدي، لحسم الصفقة في الميركاتو المقبل". وأشارت الصحيفة إلى أن "جعاز يعد الظهير الأيسر الأكثر إثارة في السويد خلال الموسمين الماضيين".

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

الحسم يتأجل الى مباراة البرنابيو

مباراة للتاريخ.. سبعة اهداف في موقعة الاتحاد



متابعة . طريق الشعب

حقق فريق مانشستر سيتي الإنجليزي فوزاً على ضيفه ريال مدريد الإسباني بنتيجة 3-4، في مواجهة مثيرة استضافها ملعب "الاتحاد" أمس الثلاثاء 26 نيسان، في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسجل اهدف المباراة كل من كيفين دي بروين في الدقيقة 2، ثم أضاف البرازيلي غابرييل جيسوس الهدف الثاني عند الدقيقة 11 لفرقه مان سيتي، قبل ان يعود الفرنسي كريم بنزيمة لتقليل الفارق للريال عند الدقيقة 33، لينتهي الشوط الأول بتقدم مانشستر سيتي (1-2).

ومع بداية الشوط الثاني، سجل فودين الهدف الثالث للفريق الانكليزي في الدقيقة 53، قبل ان يرد البرازيلي فينيسوس جونيور على هدف السيتي، بهدف ثان لريال مدريد.

وأحرز البرتغالي برناردو سيلفا رابع أهداف مانشستر سيتي عند الدقيقة 74، فيما اعاد كريم بنزيمة الحظوظ لفريقه من خلال تسجيله الهدف الثالث عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة 81.

اخطاء قاتلة

وشهدت المباراة العديد من الأخطاء الدفاعية المرتكبة من الفريقين، سواء في التمركز الصحيح، أو في الرقابة الدقيقة، وكانت البداية مع هدف دي بروين حيث فشل الظهير الأيسر ميندي في إيقاف محرز، وسمح له بإرسال كرة عرضية متقنة وضعها النجم البلجيكي في الشباك، وبعدها استغل جيسوس خطأ آخر في الرقابة من الأبا، وعزز من تقدم السيتي بهدف آخر، وفي الشوط الثاني تواصلت الأخطاء في دفاعات ريال مدريد، ومرر ميندي كرة قصيرة قطعها فرناندينيو وأرسل كرة عرضية،

قابلها فودين الخالي من رقابة ميليتاو، مع تغطية عكسية سيئة من كارفاخال.

ولم يكن الحال أفضل في

دفاع مانشستر

هجومية مميزة قادرة على صنع الفارق، ليس من الغريب أن تشهد المباراة إحراز 7 أهداف، لاسيما مع الأداء الهجومي المعتاد من مانشستر سيتي، واعتماده على الثلاثي الهجومي الناري محرز وفودين وجيسوس، إضافة إلى مساندة هجومية قوية مستمرة من ثاني الوسط دي بروين وسيلفا، مما جعل ريال مدريد تحت الضغط دائماً، في ظل تنوع الحلول الهجومية لدى السيتي.

كذلك يمتلك ريال مدريد مهاجماً اسمه كريم بنزيمة يستطيع التسجيل من أنصاف الفرص، وقد ظهر هذا جلياً في لقطة الهدف الأول للملكي، الذي أحرزه المهاجم الفرنسي بشكل رائع، رغم مراقبته الصيقة من لابورتى، ولا ننسى بالتأكيد الجناح المهاجم جونيور الذي صال وجال في دفاعات مانشستر سيتي، وترك بصمته بقوة خلال اللقاء الممتع.

الجبهة اليمنى على وجه التحديد نقطة ضعف واضحة لفريق غوارديولا، لاسيما مع قوة ريال مدريد الهجومية في هذا الرواق بوجود البرازيلي السريع والمهاجم جونيور، الذي فشل ستونز ومن بعده فرناندينيو في إيقاف خطورته.

كذلك افتقد الفريق المدريدي لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو، الذي فضل المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي جلوسه على دكة البدلاء، وظهر تأثير غيابه واضحاً على "المبرينغي"، حيث يتمتع اللاعب بقوة دفاعية كبيرة في وسط الملعب، وقدرة عالية على افتتاح الكرات، وإفساد هجمات الفريق المنافس، ولم يكن الاعتماد على الألماني توني كروس كلاعب وسط دفاعي قراراً موفقاً من أنشيلوتي.

سيتي، الذي عانى من غياب الظهيرين الأساسيين، البرتغالي جواو كانسيلو والإنكليزي كاييل ووكر، وفشل الإنكليزي جون ستونز في أداء دور الظهير الأيمن، حيث جاء من ناحيته هدف ريال مدريد الأول، ولم يمنح عرضية ميندي المتقنة إلى بنزيمة، وقرر المدرب الإسباني بيب غوارديولا تبديله قبل دقائق من نهاية الشوط الأول، وأشرك بدلا منه فرناندينيو، الذي صنع هدفاً، لكنه تسبب في هدف آخر أحرزه جونيور براءة، وتواصلت الأخطاء الدفاعية في المباراة، وكان الدور هذه المرة على لابورتى بعدما تسبب في ركلة جزاء سجلها بنزيمة، مانحاً ريال مدريد فرصة التعويض في لقاء الرد.

غيابات مؤثرة

عانى مانشستر سيتي على الصعيد الدفاعي من غياب الظهيرين كانسيلو ووكر، وكانت

أوراق هجومية

مع سوء الحالة الدفاعية للفريقين، وامتلاك أسماء

نادال يعود إلى الملاعب من بوابة بطولة مدريد

مدريد. وكالات

سيخوض النجم الإسباني رافاييل نادال غمار دورة مدريد في التنس على الملاعب الترابية المقررة الأسبوع المقبل وذلك بعد غياب شهر عن الملاعب بداعي الإصابة في أضلاع. وقال نادال عبر حسابه على تويتر "على الرغم من أنني سأخوض الدورة واستعداداتي لم تكتمل بعد كما يجب، وأن الأمر سيكون صعباً، لكنني أملك رغبة كبيرة في اللعب لاسيما في بيتي ذلك لأن الفرص أصبحت نادرة". وأضاف نادال الذي عاود التمارين الأسبوع الماضي استعداداً للعودة إلى الملاعب "سأبدل قصاري جهدي. أراكم في مدريد".

وأصيب حامل لقب 21 بطولة في الضلع القوسي الثالث اليساري خلال النهائي الذي خسره بشكل مفاجئ أمام الأميركي تايلور فريتز في دورة ماسترز إنديان ويلز، ما دفع ابن الخامسة والثلاثين إلى الاعلان في 22 آذار/مارس الماضي أنه سيغيب بين أربعة وستة أسابيع.

وتأتي مشاركة نادال في مدريد استعداداً لخوض غمار بطولة رولان غاروس الفرنسية المقررة أواخر الشهر المقبل.



خيبة جديدة للكرة العراقية

القوة الجوية يُضيق فرصة تاريخية للتأهل

من تدريب فريق نادي القوة الجوية، بعد إخفاقه بإيصال الفريق بالتأهل للدور الـ 16 لدوري أبطال آسيا. وقال المصدر ان "ادارة نادي القوة الجوية رفضت الاستقالة وعدته سابقاً لأوانه وقررت التمسك بخدمات حكيم شاكر ورفضت استقالته، وانه لم يقصر في إعداد الفريق لكن الحظ لم يحالفه في عدد من المباريات التي خاضها في دوري أبطال آسيا".

واوضح المصدر؛ ان الادارة ستعقد اجتماعاً قريباً مع الجهاز الفني لمناقشة كل المعرقلات التي راقت الفريق ومسببات عدم التأهل.

على الإطلاق، كما شهدت أكثر من 10 فرصاً محققة للتهدف لم تنجح في استغلالها، وعليه نعتذر للجماهير العراقية، وبخاصة عشاق القوة الجوية". وأضاف: "أرفض وصف الفريق الهندي بالعقدة للقوة الجوية، تاريخنا كبير في القارة الآسيوية، وهم تغلبوا علينا للمرة الثانية فقط".

استقالة المدرب

وفي السياق، ذكر مصدر في وفد نادي القوة الجوية في السعودية، بان المدرب حكيم شاكر أعلن عن استقالته

فيما حجز الشباب السعودي الصدارة، برصيد 16 نقطة، بينما أنهى الجزيرة الإماراتي المشوار في المركز الأخير بـ 4 نقاط.

مخيبة للأمال

ووصف لاعب فريق القوة الجوية العراقي، علاء عباس، الخسارة أمام مومباي سيتي الهندي، بالنتيجة المخيبة للأمال والمؤلمة.

وقال عباس في تصريحات إعلامية عقب نهاية المباراة: "قدما كل شيء في كرة القدم، ولكن لم يحالفنا الحظ

بغداد. طريق الشعب

ودع فريق القوة الجوية دوري أبطال آسيا بعد خسارته امام مومباي الهندي في الجولة الأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية بهدف دون رد. وكان يتوجب على القوة الجوية الفوز أو التعادل مع مومباي الهندي بغية الحصول على بطاقة التأهل الى دور الـ 16 برفقة المتصدر من المجموعة الثانية الشباب السعودي بعد دخول الجوية بعملية حسابية معقدة بانتظار نتائج فرق المجموعات الأخرى.

وخسارة ثانية من نفس الفريق! ونجح الفريق الهندي في تكرار نتيجة الفوز على القوة الجوية، في جولة الإياب بذات النتيجة، بعد أن خطف البرازيلي ديفغو مارسيلو هدف الانتصار الوحيد، عند الدقيقة الـ 31 من زمن المباراة، ولم تثمر جميع محاولات الصقور، كما يلعب القوة الجوية، في إحراز هدف التعادل.

وبهذه النتيجة، أخفق القوة الجوية في العبور إلى الدور الثاني للمسابقة الآسيوية، حيث احتل وصافة المجموعة الثانية بـ 7 نقاط، وبفارق الأهداف عن مومباي سيتي،

وقف رياضية

منتديات الشباب لماذا أفشلتموها؟

منعم جابر

عشنا مطلع سبعينات القرن الماضي تجارب شبابية رياضية كبيرة وناجحة كسبنا من خلالها العديد من المبدعين في كل مجالات الحياة وخاصة الشباب، حيث انشأنا مراكز للشباب إضافة للأندية الرياضية التي تأسست في ثلاثينات القرن الماضي.

وكانت مراكز الشباب هذه تجربة رائدة نقلناها من التجربة الاشتراكية في اوربا الشرقية، وكانت هذه المنتديات مجالات لتفريخ المبدعين ونجوم الفن والرياضة والعلوم والآداب والرسم والنحت وكتابة الشعر وغيرها، وقد تخرج من خلالها العديد من مبدعي العراق واعلامه.

الا أن هذا المجال الجميل والمثير تم وأده وافشاله بفضل السياسات الخاطئة والمرتبلة للنظام الدكتاتوري المباد وحروره العنيفة وسياساته الفاشلة ومحاربه لكل الكفاءات والمواهب، وبالتالي تحولت هذه المنتديات إلى معسكرات للتدريب العسكري وعسكرة المجتمع وأصبح كل شيء من اجل الحرب، وهكذا ضاعت تجربة رائدة كان لها في منتصف السبعينات ان تكون اساساً لعد أفضل. وبعدها الغيت وزارة الشباب وتحولت بكل مفاصلها لخدمة القائد وعائلته، كما قال أحد قادتها يومذاك.

وبعد التغيير عام 2003 وعودة وزارة الشباب والرياضة بكافة تشكيلاتها، أصبنا بخيبة أمل بعد ان أخفقت هذه الوزارة في فعاليتها وقيادتها لقطاعي الشباب والرياضة، حيث تم زرع وباء الطائفية والقومية والعشائرية والحزبية بكل مفاصلها وانفدعت كل الجهات المنتفذة بكل أجدانها لتنفيذ برامجها على حساب حركة الشباب والواقع الرياضي، ومن خلال هذا العمل أخفقت الوزارة بواجبها وضعف دور منتديات الشباب واختفت فعاليتها وانشطتها.

وبسبب الفساد وانتشاره وصعوبة السيطرة عليه تعذر بناء البنية التحتية من ملاعب وقاعات ومضامير ونوادي رياضية ومنتديات جديدة للشباب، نجد ان تجربتنا مع المنتديات قد فشلت وتعرضت للتخريب بسبب الأخطاء السابقة واللاحقة، بعد ان كانت من التجارب الرائعة والثمينة.

لقد ساهمت هذه المنتديات بتوجيه قطاع الشباب رياضياً وعلمياً وفنياً وأديباً وحرافياً وبذلك حافظت عليهم من الضياع والعبث والانحراف.

لذا نقول لوزارة الشباب والرياضة وللمجلس الوزرائ إن الواجب الوطني يتطلب منكم ان تهتموا بحركة الشباب ورعايتهم والاشراف عليهم وحمائهم من الأخطاء والانحرافات وأن البداية يجب ان تكون من منتديات الشباب في بغداد والمحافظات فهي للشباب ومن أجلهم.

حوار في آخر الساحة

والمقابر والمعابد الحجرية هناك أيضا سقطت مفردات الحوار على الأرض هادئة القلب سقطت على حلها ويحلق الحمام حولها ويهدل ويحملها الهواء بعيدا	وأثواب النساء ليس بعيدا جدا في القصر المؤنث الفاره رويدا تصعد للأعلى ولأن حادثة جعلتني أؤمن أن لا أخفي شيئا أمرت بالقاء الكلام فقط للذكرى والورد والحلم وقمص مثقوب قرب باب الحدائق	وأنا التقى رجلا آخر اغتيل على قارعة الماء مجهول العلامات وقمصه مثقوب بفوضى مزامير تطلق من إرجائه الحمراء مرثية في آخر الساحة يردها الحمام وهو يحلق الشتاء يتجه اليها	زهير بهنام بردي سقطت مفردات الحوار على الأرض أرصفة العالم اليوم تكذب رجل يستطرد مقاطع تنزل اليه من شرفات كان يفتتح بها برنامج التلفزيوني عن الكذب المبكر
---	---	---	--

وقال لي ولدي

عبد الامير العبادي

أتريد أن تعيش زمنين؟
قلت ولم لا ايها الجميل
تذكر لي حكايا
أجمل من حكاياتك

الأولى

أن ابي كان لا يعرف
القراءة والكتابة
لكنه يجيد اللغة الهندية والانكليزية
أبي يخرج قبل أذان الفجر
كي يصل في جامع المقام
المحروس من تمثال
اسد بابل ونهر العشار
كان لابي مقهى
يجتمع فيها عمال المراكب
(التنديل) كان يجتمعهم
ليصرف أجور تفريغ البضاعة
في العشر

الثانية

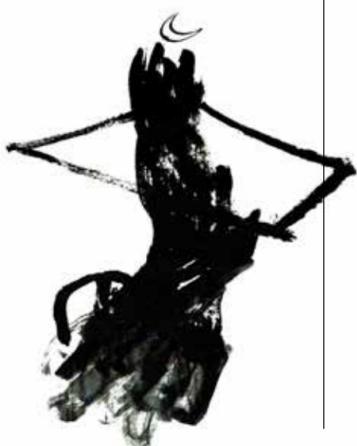
بالقرب من جامع المقام
معبد لليهود
آخر ما تبقى آنذاك يهوديان
صالح حسقيل
و الصراف غالي
في عيد الفطر
يوزعان الملابس للفقراء
لبعض حمالي العشر
ورجال الدين يجمعون الفطرة
والصدقة والزكاة
ونحن أطفال الفقراء نتحسر
ركوب أراجيح العيد

الثالثة

يعتقد ابي أن الزعيم
حي لم يمت
كان يعلق ثلاث صور للامام علي
خلف الصور
كان يخفي صور الزعيم
ماجد محمد امين والمهداوي
مات ابي وظلت صور الزعيم حية

الرابعة

قرب المقام سوق التجار
نعمة التجار الذين كتبوا لوحات
(من غشنا ليس منا)
وما عرفنا أن الغش عادتنا
من المهدي الى اللحد



النقد المعياري في ظل حكم البعث في كتاب " الأمة والشعر "

من سبقه من الباحثين المتمرسين في هذا المجال وقد ذكر تلك المراجع من أهمها كتاب الناقد المغربي (عبد الاله بلقرين) عنوانه "نقد الخطاب القومي" وكتاب الناقد (عقيل عبد الحسين) "تحليل الخطاب والمركزية النقدية"، عرف الباحث بمفهوم القومية من وجهة نظر (ميشيل عفلق) مؤسس حزب البعث "القومية للشعب كالاسم للشخص والملاحم للوجه وهي قدر قاهر يسير مجموعة من البشر في مجرى من الحوادث والظروف" 20. درس الباحث الفكر القومي في حاضته البعثية العراقية حيث قدم النظام الحاكم دعما معنويا وماديا كبيرا للأدب والثقافة القوميين وأقصى ما دونهما من طروحات فكرية وكان من البديهي أن تصدر كلمة شعر عنوان الكتاب لاحياء الفكر القومي وعنايته بالتراث على وجه العموم وبالشعر جنسا ابداعيا سجل مآثر العرب ومعارفهم ومثل صورة أدبية ناصعة لهويتهم وثقافتهم" فقد دعا القوميون إلى الوحدة العربية استنادا لرؤيتهم الوحودية للتراث" 27. وقد ذكر الباحث عددا من المعارك الأدبية التي جرت بين مريدي الحدائق والقطرية من جانب وانصار التراث والوحدة من جانب آخر ومنها جدال القومي (ساطح الحمصي) مع الحدائق (طه حسين). في بحث نشر في مجلة "المورد" المحكمة 1979 عنوانه "حول كتابة التاريخ" للرفيق (صدام حسين) قال فيه " لا بد أن يكون لنا في النظرة إلى التاريخ وكتابة منهج يعبر عن نظرتنا وينسجم مع خصوصية فكرنا" 40، ذلك هو المنهج البعثي كما أطلق عليه كاتب المقال وهو منهج تاريخي يتبع ترويض الثقافة والأدب والفنون لصالح التاريخ ويروض الأخير لصالح السياسة فالهدف الأسمى للقومية توحيد الأمة ولو بالعنف والاكراه، يتميز المنهج البعثي بأنه انتقائي وليس نقدي بالمعنى الاصطلاحي الصارم " يؤمن أتباع هذا المنهج أن ثمة حقيقة معروفة سابقة على المنهج وموجهة له" 41، يعلي هذا المنهج من

د: عالية ابراهيم

تتجه أغلب الأبحاث الأكاديمية العراقية اتجاها تزامنيا تطبيقيا في دراسة النصوص الأدبية وقليلة هي الدراسات التي اتجهت نحو التاريخ لتراجع الموجات الأيديولوجية والاتجاهات الخطابية للأدب والنقد منذ تأسيس الدولة حتى الوقت الراهن حقبة حكم حزب البعث البائد بخاصة إذ تتعامل الجامعة مع نتاج تلك الحقبة تعاملا مزاجيا بالرفض والإنكار تارة والريبة والشك تارة أخرى وبالتغاضي أحيانا وهي بسلوكها هذا تتخلى عن دورها في تعميق الفهم بالتحويلات التاريخية للثقافة العراقية ذلك الفهم الذي يعد أساسا لتقدم البحث العلمي، من تلك الأبحاث القليلة كتاب الباحث (كاظم حسن عسكر) والذي حمل عنوانا رئيسا " الأمة والشعر" وآخر فرعي "نقد التفسير القومي للأدب في العراق" ومادة الكتاب في أصلها هي رسالة الباحث لنيل شهادة الماجستير في آداب اللغة العربية من جامعة البصرة، تمكن الباحث من اجراء مراجعة تاريخية مكثفة للكتب النقدية الصادرة في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين في طرح موضوعي وأسلوب رشيق ووسطي لا يكتنفه الانفعال أو الأدلجة أو الخطابية الفاضلة، أشار الباحث في المقدمة إنه سوف يتخذ من مناهج تحليل الخطاب "سبيلا لفهم المتون المدروسة لأن المنهج يعرض الأفكار الليبرالية التي ترفض وجود علم خال من الانحياز" 13/ بينما من يقرأ الكتاب يكتشف أن الدراسة تنحو باتجاه تحليل المضمون وليس تحليل الخطاب الأقرب للسانيات والفيلولوجيا منه إلى التفسير والتأويل إذ ما زالت دراسات تحليل الخطاب تلاقي لبسا في الفهم لدى الباحثين لتعدد مداخل النظرية الاستعمارية مع الارباك الذي تسببه الترجمة إلى العربية. استند الباحث بشكل رئيسي على آراء

"حلويات" عمر السراي

لغة تمطر صدقا

أمين قاسم الموسوي

(حلويات) هذ هو عنوان آخر منجز للشاعر عمر السراي، وبما أن العنوان هو العتبة التي لا بد أن ترتبط بوشائج تشدها الى ما في المحتوى الداخلي للمنجز، ولذا لا بد من أن تمسك بالخيوط الرابط بين العتبة ومحتواها، للكشف عن علاقة اللغة ألفاظا بالمعنى وظلاله وموحياته، والشاعر أخذ بالشائع المعروف - حلويات- لأنه مفهوم من قبل أوسع الجماهير التي أراد الشاعر مخاطبتها، لأنه جزء منها، والحلوى في معارج اللغة هي كل ما عولج من الطعام بسكر أو عسل، وإذا كان هدف الشاعر مخاطبة أوسع الجماهير، منحازاً لفقراء هذا الوطن وأطفالهم، فأين هذا الخطاب من واقع الفقراء الذين يعز عليهم رغيف الخبز عارياً من كل غموس من سكر أو عسل أو غيرها؟! لنتمهل في حسم الحكم ولنقلب أوراق السراي، وعددها يطالعنا أول ما يطالعنا الأهداء: (إلى طفل لم يملك ثمتها) هذا الأهداء هو المصباح الثاني - بعد العنوان - الذي يكشف لنا بكل وضوح لمن يهدي السراي

هذه الحلويات، إنها للذين حرموها منها، ويخصص الاطفال من المحرومين لما في لفظة الأطفال من انزياح يظهر قلقهم بالحلوى، ويثير عواطف الناس، فالشاعر حسم الأمر وأعلن عما يعتدل في قلبه، ويعشعش في تلافيف مخه من حسرات أفرزها واقع ظلم الفقراء وأطفالهم، وصورة الحرمان هذه هي الهاجس العاصف بمشاعر الشاعر المنتمي الى الفقراء، والى من يمثلهم فكراً وتاريخاً ومواقف وتضحيات، فهو يعلن:

(الله الذي أعرفه كما عرفه آبائي الفقراء حينما كانوا يوزعون فائض القيمة على الجيران وهم يدركون أن فائض القيمة يختلف عن القيمة)

من الواضح أن زمام اللغة بيد الشاعر يصرفه كما يريد، فهو يمسك (فائض القيمة)، ذلك المفهوم الماركسي الذي يعد حجر الزاوية في الفلسفة الماركسية التي فضحت سراق هذا الفاضل، والسراي يشير شعرياً الى طبيعة أهله وناسه الذين يوزعون فائض

القيمة لمستحقها، فيأتي تعبيره مازجاً بين المفهوم الماركسي وطعام مرقة القيمة التي توزع ثواباً في ذكرى استشهاد الأمام الحسين (ع)، خصوصاً أيام عاشوراء، وهو توزيع يعيد بعضاً من حقوق الفقراء، ويأتي تعبير السراي مثيراً كل هذه الانثيالات في نفس أبسط متلق لشعره ولا ينسى أن يرسم حلماً يتمتع فيه الفقراء وأطفالهم بـ (حلويات) في مدينة حلمية باذخة الجمال حتى أن أسوارها بنيت من أصابع الحلوى، والمدنية هذه هي المعادل الموضوعي لمدينة حرمان الفقراء وأطفالهم من الحلوى:

(سأتيك مرتدياً ثوب مدينة جديدة
أسوارها أصابع من حلوى)

يسين الاستقبال الداخلة على المضارع صور مدينته الفاضلة، مستبعداً حرفالاستقبال (سوف)، لأنه أراد المستقبل القريب، ولا ينسى الشاعر - متغزلاً وحاملاً - عتبة ديوانه، فتأتي غزلياته وأحلامه، بلغة حدائق لاغريب في الفاظها

(لقلبك لمسة من ضوء)

والشوق لعبة طفلة تشتهي الحلوى
والليلالي لغة من أنين الغابات)

لاحظ (لمسة من ضوء) وحدائفة هذا المجاز، ولكن الشاعر لا ينسى الأطفال والحلوى، حتى وإن غمرته لمسة ضوء، فأشواقه تلح عليه حتى تفيض مخيلته بهذه الصورة الأخاذة: (والشوق لعبة طفل تشتهي الحلوى)، إنه بعيدنا الى العتبة من جديد، والى الأهداء، وحرمان الأطفال من الحلوى، ولذا فإن لمسة الضوء لا تنسيه ما يعج بقلبه من عواصف الأمل فيصرخ: (والليلالي لغة من أنين الغابات)، فإن اشتهاه طفلة للحلوى لا يمكن الحصول عليها يبعث الأمل متفجراً غابات، لا غابة واحدة، تفور بالأين والأمل الذي يفرزه واقع يعيش السراي تفصيلاته في جموع التشرينين وكل فقراء العراق، إن (حلويات) انجاز جدير بالقرارة، وإسهامتي هذه محاولة متواضعة للربط بين لغة الشاعر وأدائها لمعاناة شعب، عمر السراي واحد من ابنائه الذين يرفعون لافتة حب الوطن والناس والأطفال عسى أن نستبدل بهذا الواقع المر (حلويات) حقيقة تشع عدلاً وسعادة.

بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محافظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا بسخاء

دعماً للحملة الوطنية لبناء بيت الحزب.. تبرع السيد سليم الربيعي من محافظة بابل بمبلغ خمسة ملايين دينار عراقي. ومساهمة في الحملة تبرع الرفيق كاظم ياسر شمر من مدينة الكوت بمبلغ مليون دينار عراقي. والشكر والتقدير لهما ولدعمهما من اجل ان يعمر هذا البيت ويژهو شامخاً. معاً لإنجاح الحملة الوطنية لبناء مقر الحزب.. بيت الشعب.



كاظم ياسر شمر



سليم الربيعي

في بيتنا الثقافي

صباح المندلاوي يوقع «تعال معي إلى قنديل»



ذلك إلى الكفاح المسلح سعياً لإسقاط النظام الصدامي. وأضاف قائلاً أن كتابه يوثق الكثير من الذكريات المهمة التي عاشها في ربوع كردستان، أثناء تواجده في قواعد الأنصار المسلحين، لافتاً إلى أن ما دعاه إلى كتابة هذا الكتاب، هو ندرة ما كتب عن تلك التجربة المهمة، خاصة أن النظام الصدامي حاول بكل الطرق التعتيم على البطولات والملاحم والتفاصيل المثيرة التي تخللت التجربة. وفي سياق الحفل، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن الكتاب، بضمنهم القاص سامي عبد علي ود. حكمت داود، والرفيق حميد مجيد موسى، الذي تطرق إلى أهمية تجربة

بغداد - طريق الشعب

أقامت المختصة الثقافية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، الخميس الماضي، حفل توقيع للكتاب الموسوم «تعال معي إلى قنديل»، أحدث مؤلفات الفنان المسرحي صباح المندلاوي.

حضر الحفل الذي أقيم على قاعة منتدى «بيتنا الثقافي» في ساحة الأندلس، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق راند فهمي، والسكرتير السابق للحزب الرفيق حميد مجيد موسى، وجمع من الفنانين والمثقفين والأنصار الشيوعيين. وخلال الحفل الذي أداره الشاعر الناصر علي حنون العقابي، تحدث المندلاوي عن كتابه الجديد مشيراً إلى أنه يوثق لمرحلة مهمة من تاريخ العراق، يوم تفاقمت حملات القمع والإرهاب ضد الشيوعيين والديمقراطيين، وشهدت زلزالاً النظام الدكتاتوري أشجع حفلات التعذيب اليومية، وأواخر سبعينيات القرن الماضي، ليلجأ الحزب الشيوعي إثر



في وداع المناضلة سعاد خيري

انتصار الميالي

أقامت رابطة المرأة العراقية جلسة تأبين للمناضلة الراحلة سعاد خيري في قاعة بيتنا الثقافي في العاصمة بغداد الثلاثاء 26 نيسان 2022 بحضور عدد من الشخصيات النسوية والسياسية والديمقراطية والمدينة ولريف من الاصدقاء، الجلسة التي ادارتها سكرتيرة رابطة المرأة العراقية السيدة شميران مروك ابتدأت بالوقوف دقيقة صمت حداداً على روح الراحلة سعاد خيري.

تضمنت الجلسة نعي رابطة المرأة العراقية فرع السويد / ستوكهولم، ثم مداخلة رئيسية للدكتور علي مهدي بعنوان (الطاء الفكري والسياسي للدكتورة سعاد خيري) سلطت الضوء على محطات من عملها النضالي ونشاطها في المجال المدني والاجتماعي والسياسي، وعن أبرز المؤلفات المهمة حول الكفاح السياسي والعمل النسوي، سعاد خيري (سعيدة مشعل) بنت العمارة التي انتقلت إلى بغداد لتبدأ رحلتها النضالية كأول امرأة شيوعية بالاسم الحزبي (شعلة) ولتنظم عشرات النساء البغدديات وتحكم بالسجن المؤبد وهي في العشرين وتقود أضراباً للسجينات السياسيات ضد إدارة السجن التي حاولت إجبار السجينات السياسيات على غسل ملابس السجناء فنجح أضراب سعاد ورفيقاتها في الحصول دون ذلك وغيرها من صور النضال والبطولة التي امتازت بها الراحلة سعاد، كما تخلل الجلسة التأبين كلمة الرابطة (نرجس السيفي) ام ولسن، تلتها قراءة مقتطفات مما كتبتها سعاد خيري كخواطر بخط اليد عن اسعد لحظات حياتها ومنها يوم 14 تموز الثورة التي منحتها الشعور بالحرية وعن حب الوطن وبلاد الغربية (السويد) التي وفرت لها الرعاية والامان هي واطفالها، بالإضافة إلى مقاطع شعرية ألقيت في حفل التأبين بالسويد للشاعر ابو حازم التورنجي، كما كان للرائدة هناك ادور مداخلة بحق الراحلة سعاد خيري ومسيرتها النضالية في مجال حقوق المرأة، هذا وتخلل الجلسة كلمات رثاء في الفقيده التي وهبت حياتها للنضال من اجل حرية الشعوب والوطن والعدالة والدفاع عن الطبقات الكادحة وحقوق المرأة العراقية، وكانت المثال الاروع للصمود في سجون الدكتاتورية والأنظمة الرجعية دفاعاً عن الشيوعية والمبادئ النبيلة والانسانية السامية. هذا واختتمت جلسة التأبين برسائل التعازي لعائلتها ابنها يحيى وابنتها الزميلة وداد ولكل محبيها واصدقائها ورفاق دربها النضالي الحافل والمليء بالفخر والاعتزاز وستبقى المناضلة سعاد خيري خالدة الذكر في ضمير كل الاجرار.

رسم وجرافيك معرض تشكيلي لطلبة الفنون

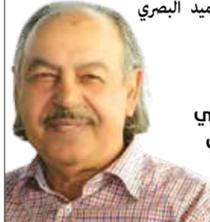
بغداد - تضامن عبد المحسن

أقام معهد الفنون الجميلة للبنين في بغداد، أول أمس الثلاثاء، معرضاً تشكيليًا لطلبة المرحلة الثالثة والرابعة لفرعي الرسم والجرافيك. ضم المعرض أكثر من 50 عملاً توزعت بين الرسم بالألوان الزيتية والجرافيك، وعبرت عن رؤى الطلبة المشاركين وأفكارهم. وقد جسد بعض الطلبة في أعمالهم أساطير تعود للحضارة السومرية، فيما نقل آخرون لوحات عالمية معروفة، كجزء من مشاريعهم الدراسية. أستاذة المرحلة الرابعة في قسم الفنون التشكيلية، سهاد حسن، ذكرت لـ «طريق الشعب» أن القسم يضم 15 طالباً موزعين على فروع الأربعة: الخزف، النحت، الرسم والجرافيك، وأن هذا المعرض ضم الأعمال المميزة لطلبة الفرعين الأخيرين. ولفتت إلى أن افتتاح الطلبة على الأعمال الفنية لمختلف الاختصاصات، يكسبهم خبرات ومهارات متنوعة. أما أستاذة الرسم للمرحلة الثالثة، زينا سام، فقد رأت أن الأعمال التي قدمها الطلبة، إبداعية و متميزة. ومن المقرر أن يجري توزيع الأعمال المشاركة في المعرض، على ممرات المعهد وقاعاته، ليطلع عليها الطلبة وتشكل لديهم رؤية عامة عن الفنون التشكيلية المتعددة، ما يعزز خبرتهم العملية.



الرفيق حميد البصري .. وداعا

غيب الموت اليوم الرفيق الفنان المبدع حميد البصري بعد حياة نضالية وسياسية وفنية حافلة بالطاء والانحياز للناس ومقاومة الظلم والانتهاكات. غادرتنا أبو نديم، الفنان الكبير والملحن القدير، وأحد رواد الاغنية السياسية المكافحة في العراق مع رفيقه دربه الفنانة المناضلة شوقية الطرار. فارقتنا صاحب «باعشكنه»، واغاني فرقة الطريق التي طافت ربوع وطننا ومنطقتنا وما وراء حدودها، باصالتها وحسها النضالي وتعبيرها عن هموم الكادحين والمظلومين، ودعمها شعبنا وكل المتطلعين إلى غد أفضل. ترك رفيقنا الوطن في اواخر السبعينات تحت وطأة القمع والملاحقات أيام النظام الدكتاتوري المقبور بسبب انتمائه الى الحزب الشيوعي. عاش في الغربية، وبقي الوطن والشعب حاضرين في اعماله وفنه الرفيع حيثما



المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي 2022-4-27

زهير بهنام بردى يظل مزهراً

زهير بهنام بردى (1951 - 4/26 /2022) اسم تألق في الشعر العراقي الحديث، له حضور بارز في جميع المهرجانات. أزهز أكثر من (15) مجموعة شعرية وكتابات تجملت فيها حياة الطفولة. يشكل مع أخيه هيثم بهنام بردى وصديقه الأثر الراحل شاعر مجيد سيفو، أبرز وأهم الأصوات الإبداعية السريانية. له مواقف تقدمية وانتماء يساري يعتز به ويدافع عنه ويكتب في جذره. زهير.. الذي اغنى المكتبة بصوته الشعري البارز، ودعنا فجأة! لروحته السلام والطمأنينة، ولبهاء وجوده الخلود والحضور النبيل بيننا.



11

يلحم بتأسيس مسرح عرائس

شباب من العمارة يصنع دمي الأطفال في منزله



بتأسيس مسرح دمي في مدينته على غرار ما موجود في بغداد. ويتابع أنه «مثلت في عدد من المسرحيات، وأجد نفسي موهوباً في هذا المجال. فأنا أحب مسرح الأطفال وأجد تحريك الدمى، ومن هنا استهوطني فكرة صنعها». ويخصص هذا الشاب غرفة صغيرة في منزله كورشنة عمل لصناعة الدمى، باستخدام الخيوط والابر والصمغ والازرار والاسفنج وأقمشة الملابس المستعملة أو الجديدة. بينما يعرض في الغرفة عدداً من الشهادات والجوائز التي حصل عليها جراء عمله هذا. ويشترى الحاج المواد الأولية من السوق المحلية، ويصمم العرائس على الورق أولاً، ثم يحولها إلى مجسمات مُتقنة يحبها الأطفال. وعن أهم الدمى التي يصنعها، يقول إنها «شخصيات بشرية وأخرى حيوانات معروفة ومقربة لذهنية الطفل مثل سوبر مان وميكي

العمارة - وكالات في داخل منزله بمدينة العمارة، يقضي الشاب مهندس الحاج يومياً ساعات طويلة في صناعة الدمى من القماش والإسفننج، مصمماً شخصيات كرتونية ومجسمات محببة للأطفال. فيما يلحم بتأسيس مسرح عرائس في مدينته. يقول الحاج في حديث صحفي، أنه «من الضروري أن يتمتع الأطفال بهذا النوع من الفن الهادف. فعادة ما يقدم مسرح الدمى حكايات وقصصاً نافعة»، مضيفاً أن هدفه هو «إشاعة الفن الهادف للأطفال الذين وجدوا الأجهزة والألعاب الإلكترونية تحاصرهم من كل جانب، وتبعدهم عن التفكير والتفاعل مع الواقع». ولا يدر مشروع الحاج عليه بالربح الكثير، لكنه سعيد - كما يقول، بما يفعله في صناعة العرائس ويبيعها في فعاليات مسرحية مخصصة للأطفال، مشيراً إلى أنه يلحم